

الاتجاهات الحديثة في دراسات وفيات الأطفال دون الخامسة خلال الفترة (٢٠٠١ - ٢٠٢١)

د. احمد فؤاد ابراهيم المغازي*

المستخلص:

تعد دراسة وفيات الاطفال دون الخامسة على قدر كبير من الأهمية، وذلك لرصد وتقييم البرامج الصحية الراهنة، وصياغة السياسات المستقبلية. وتهدف الدراسة الي حصر ومراجعة دراسات وفيات الأطفال دون الخامسة بالدوريات الأجنبية والعربية بالفترة (٢٠٠١-٢٠٢١)، للتعرف على الاتجاهات الحديثة في دراسات وفيات الأطفال دون الخامسة. وقد شملت الدراسة ٣٣١٥ ورقة بحثية في الدوريات الأجنبية بقاعدة بيانات Scopus، وقاعدة بيانات Web of Science، وتم دراسة ٢٠٩ ورقة بحثية في المجالات الأجنبية المختارة، إضافة الى ٩٦ ورقة بحثية في الدوريات العربية.

* استاذ جغرافيا السكان المساعد - قسم الدراسات الجغرافية
معهد البحوث والدراسات الاستراتيجية لدول حوض النيل - جامعة الفيوم.

وتناولت الدراسة رصد وتصنيف الأوراق البحثية التي تناولت وفيات الأطفال دون الخامسة، والتوزيع العددي والنسبي، والتصنيف النوعي لأهم التطبيقات المستخدمة، والتطور الزمني لأعداد ونسب الأبحاث، والتوزيع الجغرافي للأبحاث، والتصنيف النوعي، والاتجاهات المنهجية.

وتوصلت الدراسة الى عدة نتائج اهمها اختلاف بعض المناطق والأقاليم فيما يخص معدل وفيات الأطفال دون الخامسة، ونسبة الدراسات الموجهة لهذه المناطق والأقاليم، وخاصة بالعالم العربي، ودول جزر المحيط الهادي الصغيرة، كذلك اتسمت الاساليب والأدوات المستخدمة في دراسات وفيات الأطفال دون الخامسة بالتطور المتلاحق، أيضاً تباين وتعدد مناهج واساليب وادوات البحث ما بين الدراسات الأجنبية والعربية.

واوصت الدراسة بضرورة زيادة عدد دراسات وفيات الأطفال دون الخامسة بالأقاليم التي يرتفع بها المعدل وتقل بها نسبة الأبحاث التي استهدفت هذه المناطق مثل العالم العربي، وجنوب آسيا، وأفريقيا جنوب الصحراء، والمعالجات الشاملة لموضوع الدراسة، كذلك الاهتمام بدراسة علاقه وفيات الأطفال دون الخامسة وجائحة COVID-19.

الكلمات المفتاحية: وفيات الأطفال دون الخامسة، الاتجاهات الحديثة، الدوريات العلمية.

المقدمة:

تعد دراسة مستويات واتجاهات وتباينات وفيات الاطفال دون الخامسة على قدر كبير من الأهمية، وذلك لرصد وتقييم البرامج الصحية الراهنة، وصياغة السياسات المستقبلية. حيث ينظر الى مستويات وفيات الأطفال دون الخامسة كمؤشرات اساسية للوضع الاجتماعي والاقتصادي ونوعية الحياة ومستوى المعيشة

العام في المجتمع، ويقصد بوفيات الأطفال دون الخامسة انهم الأطفال المحتمل وفاتهم قبل بلوغ السنة الخامسة من العمر^(١).

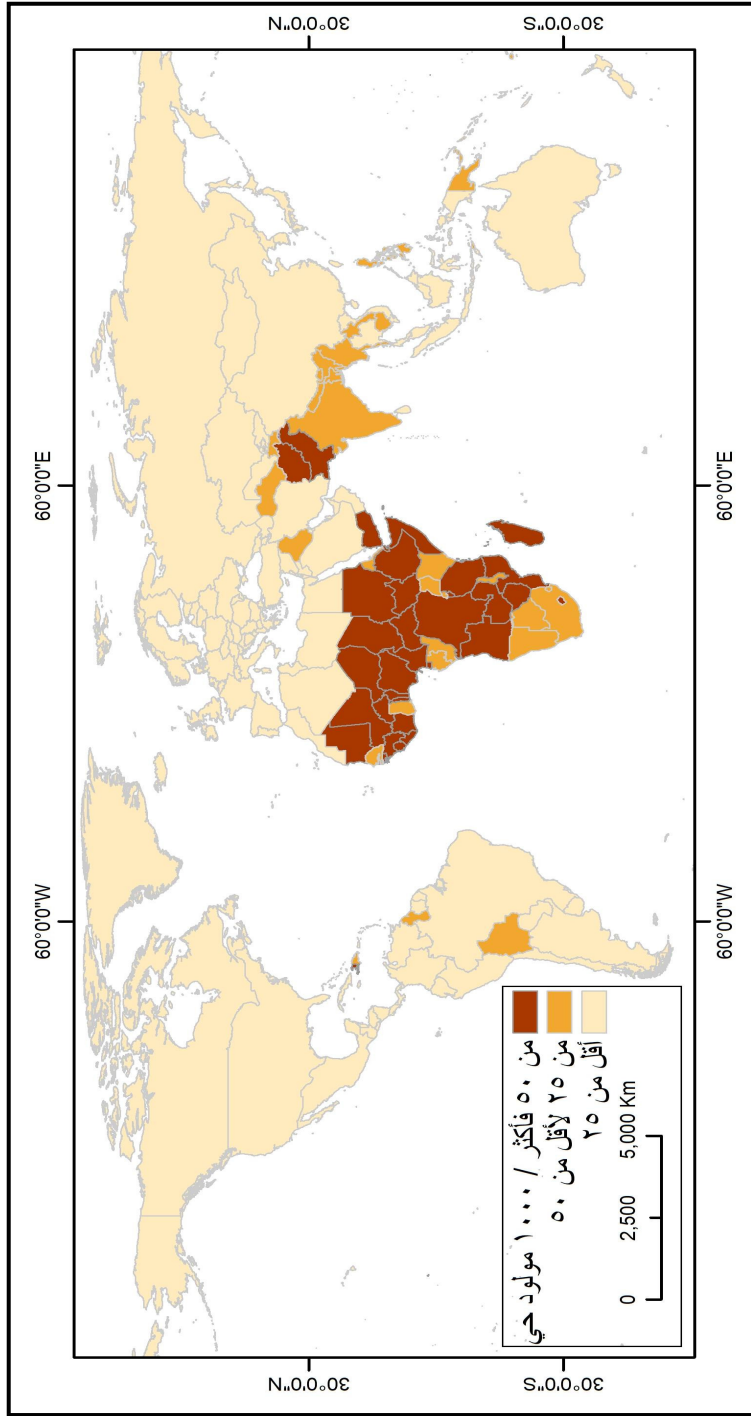
وقد أحرز العالم تقدماً هائلاً في خفض وفيات الأطفال منذ عام ١٩٩٠. وانخفض العدد الإجمالي لوفيات الأطفال دون سن الخامسة على الصعيد العالمي من ١٢,٦ مليون حالة وفاة في عام ١٩٩٠ إلى ٥,٢ ملايين حالة في عام ٢٠١٦. وانخفض المعدل العالمي لوفيات الأطفال دون سن الخامسة بنسبة ٥٩%، من ٩٣ حالة وفاة لكل ١٠٠٠ مولود حي في عام ١٩٩٠ إلى ٣٧,٧ حالة وفاة في عام ٢٠١٩، ما يعادل وفاة طفل واحد من كل ١١ طفلاً قبل بلوغه سن الخامسة في عام ١٩٩٠ مقابل طفل واحد كل ٢٧ طفلاً في عام ٢٠١٩.

وبالرغم من أن العالم بأسره يعمل على تسريع وتيرة التقدم في خفض معدل وفيات الأطفال دون سن الخامسة، إلا أن هذا المعدل يتفاوت عبر الأقاليم والدول كما يتبين من الشكل (١)، وكانت أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى (جورج، ١٩٨٥، ص ٤٩)، وما زالت المنطقة التي تسجل أعلى معدل لوفيات الأطفال دون سن الخامسة في العالم (٧٥,٨ لكل ١٠٠٠ مولود حي)، حيث يتوفى فيها طفلاً من كل ١٣ طفلاً قبل بلوغ سن الخامسة، وقد حدث نصف مجموع وفيات الأطفال دون سن الخامسة في عام ٢٠١٩ في خمسة بلدان هي: نيجيريا والهند وباكستان وجمهورية الكونغو الديمقراطية وإثيوبيا. وتمثل نيجيريا والهند ثلث مجموع الوفيات تقريباً.

(١) هو عدد وفيات الأطفال أقل من خمس سنوات خلال سنة ميلادية معينة لكل ١٠٠٠ من إجمالي المواليد خلال نفس السنة، ويمكن حساب هذا المؤشر لإجمالي الأطفال دون الخامسة كما يمكن حسابة لكل من الذكور والاناث على حدة.

معدل وفيات الأطفال دون الخامسة = $\frac{\text{عدد الوفيات بين الأطفال دون الخامسة في سنة معينة}}{\text{إجمالي عدد المواليد الأحياء في نفس السنة}} \times ١٠٠٠$

نقلاً عن: عبد الحميد، ماجدة محمد، وآخرون. (٢٠٠٩). دليل السكان، الطبعة الرابعة، المشروع العربي لصحة الأسرة PAFAM والمكتب المرجعي للسكان PRB، عمان، الاردن، ص ٣٠.



المصدر: من إعداد الباحث باستخدام برنامج Arc GIS 10.2، وبيانات البنك الدولي؛ بيانات، مؤشرات:

<https://data.albankaldawli.org/indicator/SH.DYN.MORT>(Accessed 11/11/2021)

شكل (١) : توزيع معدلات وفيات الأطفال دون الخامسة لكل ١٠٠٠ مولود حي في دول العالم عام ٢٠١٩م.

وقد وُضعت أهداف التنمية المستدامة التي اعتمدها منظمة الأمم المتحدة في عام ٢٠١٥ بهدف تعزيز حياة الأطفال الصحية وعافيتهم. وتكمن الغاية ٣-٢ للهدف ٣ من أهداف التنمية المستدامة في خفض وفيات الأطفال دون سن الخامسة على الأقل إلى ٢٥ حالة وفاة لكل ١٠٠٠ مولود حي في جميع البلدان بحلول عام ٢٠٣٠، وبملاحظة الشكل يتبين أن هناك حالياً ٧١ دولة (٣٦,٨%) من إجمالي ١٩٣ دولة بالعالم عام ٢٠١٩، يتخطى فيها المعدل بها ٢٥ حالة وفاة لكل ١٠٠٠ مولود حي.

وفي عام ٢٠١٩، حقق ١٢٢ بلداً غاية أهداف التنمية المستدامة المتعلقة بوفيات الأطفال دون سن الخامسة، ومن المتوقع أن يحقق ٢٠ بلداً آخر هذه الغاية بحلول عام ٢٠٣٠ إذا استمرت الاتجاهات الحالية. غير أنه سيتعين تسريع وتيرة التقدم في ٥٣ بلداً من البلدان التي سيتعذر عليها تحقيق تلك الغاية بحلول عام ٢٠٣٠ إذا استمرت الاتجاهات الحالية. وسيتعين على ٣٠ بلداً من هذه البلدان مضاعفة معدل تخفيضها الحالي، بينما سيتعين على ٢٣ بلداً آخر زيادة معدل تخفيضها الحالي بثلاثة أضعاف. ومن شأن تحقيق هذه الغاية أن يخفّض عدد وفيات الأطفال دون سن الخامسة بمقدار ١١ مليون طفل في الفترة ما بين عامي ٢٠١٩ و٢٠٣٠. وما زال يلزم تركيز الجهود على منطقة أفريقيا جنوب الصحراء، ومنطقة جنوب وجنوب شرق آسيا لتلافي وقوع ٨٠% من هذه الوفيات.

وتعد مجموعة الأسباب الكامنة والخارجية^(١) أحد أهم مسببات الوفيات، مثل الأمراض المعدية، بما فيها الالتهاب الرئوي والإسهال والملاريا، إلى جانب الولادة

(١) هناك مجموعتين من الأسباب المؤدية للوفاة احدهما مجموعة الاسباب الكامنة Endogenetic. والثانية مجموعة الاسباب الخارجية Exogenetic، وتعد المجموعة الأخيرة نتاجاً من نتائج البيئة الجغرافية، وتشمل الامراض الطفيلية والمعدية وأمراض الجهاز الهضمي، وهذه ترتبط أساساً بالميكروبات وبالظروف المناخية وموارد الغذاء واحوال المعيشة. وعلى العكس من ذلك فإن =

المبتسرة، واختناق ورضح الولادة، والشذوذ الخلقي تمثل الأسباب الرئيسية لوفاة الأطفال دون سن الخامسة^(١).

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الي حصر وتصنيف ومراجعة دراسات وفيات الأطفال دون الخامسة الواردة بالدوريات الأجنبية والعربية خلال الفترة (٢٠٠١-٢٠٢١)، للتعرف على الاتجاهات البحثية الحديثة، مع تقييم هذه الاتجاهات، واطهار حجم التباين بين المدرستين العربية والأجنبية.

أهمية الدراسة:

تتضح أهمية الدراسة فيما يلي:

١. استعراضها للاتجاهات الحديثة في دراسات وفيات الاطفال محلياً وعربياً ودولياً.

= الاسباب الكامنة تعد في معظمها بيولوجية وهى في ذلك ترجع الي أسباب خلقية Congenital أو راجعة الى تغير سريع في التركيب الوظيفي للجسم.

للاستزادة: أبو عيانة، فتحي محمد (١٩٩٣). جغرافية السكان اسس وتطبيقات، الطبعة الرابعة، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، ص ١٦٥.

(١) الامم المتحدة: اهداف التنمية المستدامة، الهدف ٣ - ضمان تمتع الجميع بأنماط عيش صحية وبالرفاهية في جميع الأعمار.

<https://www.un.org/sustainabledevelopment/ar/health/>(Accessed 11/11/2021)

- منظمة الصحة العالمية: تخفيض معدلات وفيات الأطفال.

<https://www.who.int/ar/news-room/fact-sheets/detail/children-reducing-mortality>(Accessed 11/11/2021)

- البنك الدولي، بيانات، مؤشرات:

<https://data.albankaldawli.org/indicator/SH.DYN.MORT>(Accessed 11/11/2021)

٢. رصد واقع الدراسات بالمدارس الأجنبية، ما يمكن المدرسة المصرية والعربية من مسايرة ومواكبة هذه التغيرات، وزيادة الاهتمام بهذه النوعية من الدراسات في الزمان والمكان.

اشكالية الدراسة:

- تتحدد اشكالية الدراسة في التعرف على الاتجاهات الحديثة في بحوث ودراسات وفيات الأطفال دون الخامسة، وذلك من خلال مسح الانتاج العلمي العربي والأجنبي خلال الفترة الزمنية للدراسة من ٢٠٠١ وحتى ٢٠٢١م، وفي ضوء ذلك أمكن صياغة التساؤلات الآتية:
- ما الحجم الكمي والنوعي للدراسات الأجنبية والعربية خلال الفترة (٢٠٠١-٢٠٢١).
 - هل هناك تباين في الاتجاهات الحديثة بين المدرستين الأجنبية والعربية في دراسات وفيات الأطفال دون الخامسة.
 - ما تقييم الاتجاهات الحديثة في دراسات وفيات الأطفال دون الخامسة.
 - ما الاقتراحات التي تساعد على زيادة الاهتمام بدراسات وفيات الاطفال دون الخامسة.

مناهج وأساليب الدراسة:

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي Descriptive Method، المدخل الموضوعي Topical Approach، المدخل التاريخي Historical Approach، بالإضافة الى الأسلوب الكارتوجرافي المتمثل في برنامج نظم المعلومات الجغرافية Geographic Information System (GIS)، في إنتاج الخرائط، والأسلوب الإحصائي Statistical Method من خلال استخدام برنامج الإكسيل Excel، وبرنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) Statistical Package for the Social Sciences.

عناصر الدراسة:

- أولاً: تحديد قواعد البيانات واختيار الدوريات.
 ثانياً: رصد وتصنيف الأوراق البحثية على مستوى الدوريات (الأجنبية والعربية) التي تناولت وفيات الأطفال دون الخامسة بالفترة ٢٠٠١-٢٠٢١م.
 ثالثاً: الاتجاهات المنهجية لأبحاث وفيات الأطفال دون الخامسة بالفترة ٢٠٠١-٢٠٢١م.
 رابعاً: تقييم الاتجاهات الحديثة في دراسات وفيات الأطفال دون الخامسة.

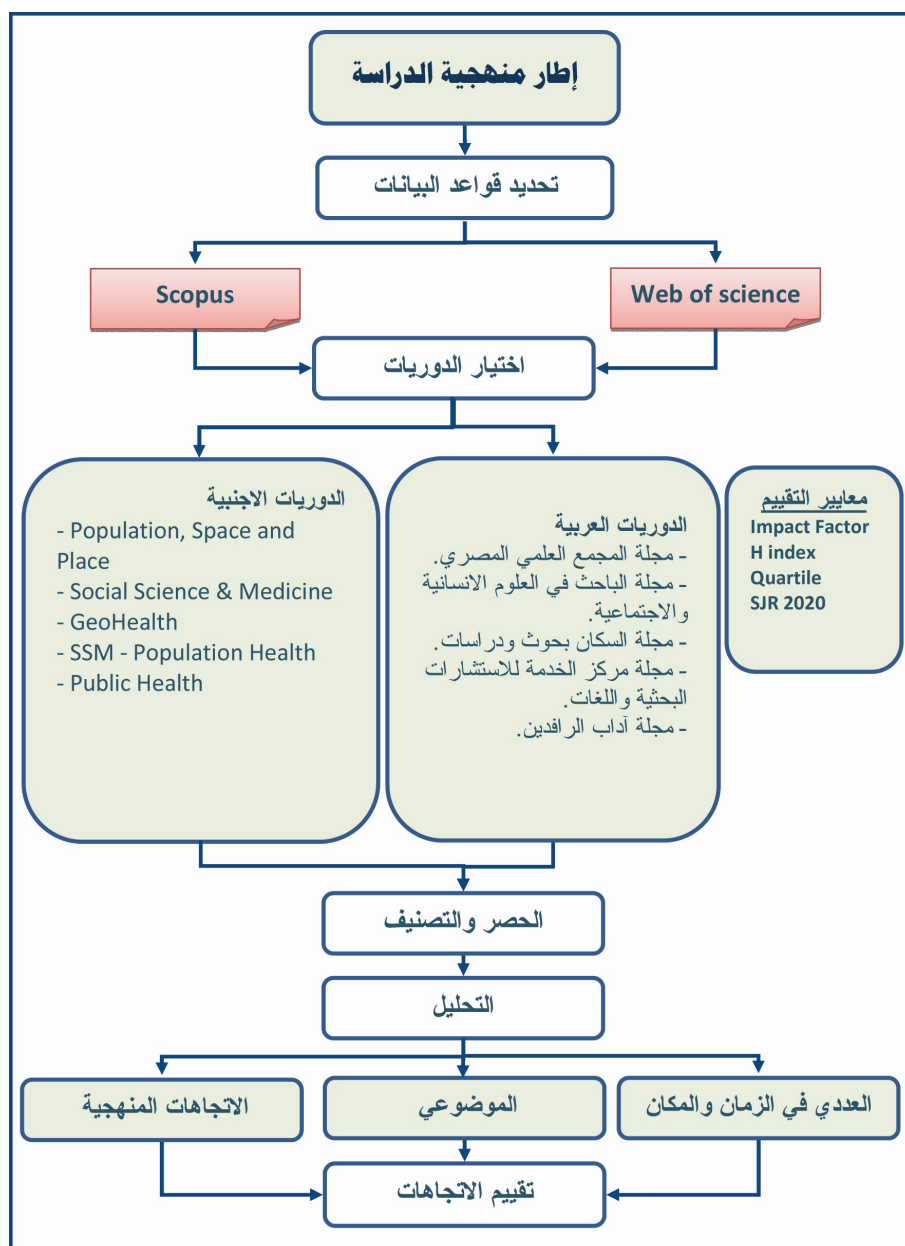
أولاً - تحديد قواعد البيانات واختيار الدوريات :**(١) تحديد قواعد البيانات:**

يتمثل إطار منهجية الدراسة لتحقيق أهدافها بمرور الدراسة بمراحل عدة كما يتبين من الشكل (٢)، حيث تم الحصول على الدوريات المتعلقة بوفيات الأطفال دون الخامسة بالبحث المتقدم على أبرز المواقع العلمية الناشرة لتلك الدوريات على شبكة الإنترنت وهي:

- * قاعدة بيانات Scopus: يضم هذا الموقع ٢٤٩٠٠ دورية علمية، ويجمع Scopus بين قاعدة بيانات الملخصات والاستشهادات الشاملة، ويحدد الخبراء ويوفر الوصول إلى البيانات والمقاييس والأدوات التحليلية الموثوقة.
- * قاعدة البيانات العلمية Web of Science: هي قاعدة بيانات تعتمد على معامل تأثير البحوث في الدوريات اعتماداً على عدد الاستشهادات المرجعية للبحوث، وبها ٢٠٩٩٤ دورية علمية.

(٢) اختيار الدوريات:

في هذه المرحلة تم البحث في الدوريات عن موضوع الدراسة وتبين وجود ٣٣١٥ بحث، منهم ٤١,٦% من إجمالي عدد الأبحاث تم نشره في آخر خمس سنوات، ما يوضح زيادة الاهتمام بهذا الموضوع على مستوى العالم وإن لم يصل بعد الى مستوى الاهتمام الذي يستحقه.



شكل (٢) : إطار ومنهجية دراسة الاتجاهات الحديثة لوفيات الأطفال دون سن الخامسة بالفترة (٢٠٠١-٢٠٢١م).

وقد تم إجراء حصر وتحديد لأبرز الدوريات الأجنبية التي تناولت موضوع الدراسة (جغرافية وغير جغرافية)، أظهر وجود ٢٦ دورية، وبدراستها تفصيلاً وتصنيفها وفقاً لقرب الموضوعات من مجال التخصص، واعتماداً على معايير التقييم العالمية، تم اختيار أفضل خمسة دوريات علمية وفقاً للمعايير التي اعتمدت عليها الدراسة كما يتبين من الجدول (١)، والشكل (٣)، واهتمامات الدوريات المختارة للدراسة كما يوضحها الشكل (٤)، وشملت هذه المجالات ٢٠٩ بحث عن موضوع وفيات الاطفال دون الخامسة.

١. **معامل التأثير (IF) Impact Factor**: ويعبر عن عدد مرات الاستشهاد للبحث الواحد في الدورية العلمية.
٢. **تصنيف الترتيب Quartile Rank**: رتبة الدورية طبقاً لترتيب الدوريات عالمياً وفقاً لأربعة فئات حسب الأهمية بدءاً من الأعلى Q1 وحتى ٤.
٣. **SJR**: هو معامل الترتيب العالمي للدوريات (Scimago Journal & Country Rank) طبقاً لأحدث تصنيف للعام ٢٠٢٠م.
٤. **H Index**: العلاقة بين عدد الأبحاث المنشورة وعدد مرات الاستشهاد بها أو الاقتباس منها.

وبنفس المنهجية تم حصر وتحليل الدوريات المصرية والعربية، وتصنيف الأوراق البحثية في مجال الدراسة في أربعة وثلاثون دورية مصرية، وعشر مجلات جغرافية عربية متخصصة على بنك المعرفة المصري، وبدراستها تفصيلاً وتصنيفها وفقاً لقرب الموضوعات من مجال التخصص، تم اختيار أفضل خمس دوريات علمية كما توضحها بيانات الجدول (٢).

جدول (١) : الدوريات الأجنبية المختارة لدراسة الاتجاهات الحديثة في وفيات الأطفال دون سن الخامسة خلال الفترة ٢٠٠١-٢٠٢١ طبقاً لمعايير التقييم العالمية.

No.	Journal	IF*	Quartile**	SJR***	H-index****	ISSN	Publisher	Data base	Country
1	Population, Space and Place	5.0	Q1	1.4	68	1544-8444	John Wiley and Sons Ltd.	Scopus	United Kingdom
2	Social Science & Medicine	4.6	Q1	1.91	243	0277-9536	Elsevier Ltd.	ISI	United Kingdom
3	GeoHealth	4.5	Q1	0.89	12	2471-1403	John Wiley and Sons Inc.	ISI	United States
4	SSM - Population Health*****	3.5	Q1	1.3	23	2352-8273	Elsevier Ltd.	Scopus	United Kingdom
5	Public Health	2.4	Q2	0.83	75	0033-3506	Elsevier	ISI	Netherlands

المصدر: من إعداد الباحث اعتماداً على:

<https://mjli.clarivate.com/home> (Accessed 1/11/2021)
<https://www.scopus.com/sources?zone=TopNavBar&origin=shrowse> (Accessed 1/11/2021)
<https://www.scimagojr.com/journalrank.php> (Accessed 1/11/2021)

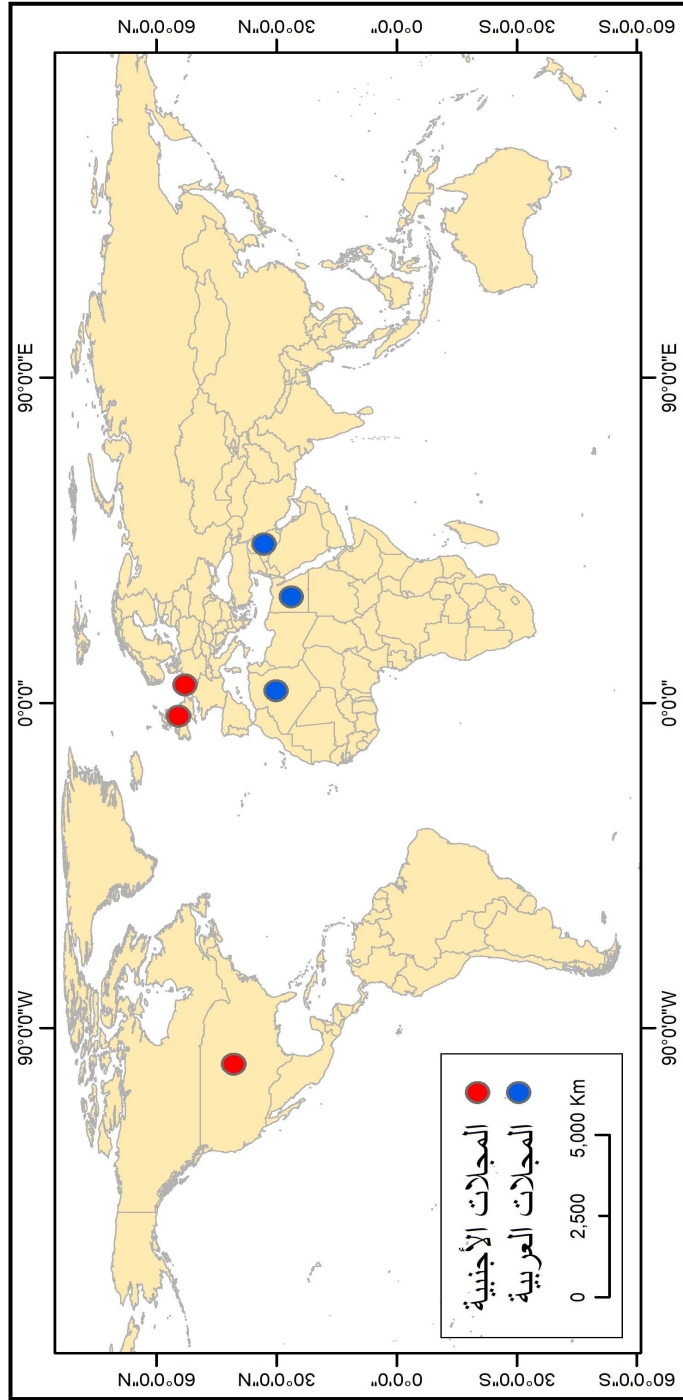
* معامل التأثير (IF) Impact Factor: ويعبر عن عدد مرات الاستشهاد للبحث الواحد في الوردية العلمية.

** تصنيف الترتيب الأربعة طبقاً لترتيب الدوريات عالمياً وفقاً لأربعة فئات حسب الأهمية بدءاً من الأعلى Q1 وحتى Q4.

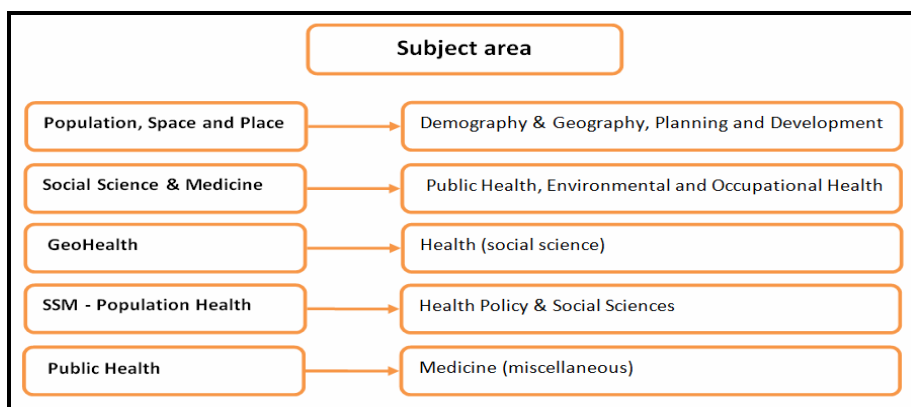
*** SJR: هو معامل الترتيب العالمي للدوريات طبقاً لأحدث تصنيف للعام ٢٠٢٠م.

**** H-Index: العلاقة بين عدد الأبحاث المنشورة وعدد مرات الاستشهاد بها أو الاقتباس منها.

***** SSM - Population Health is a companion journal to Social Science & Medicine.



المصدر: من إعداد الباحث اعتماداً على بيانات الجدول (١) وباستخدام برنامج Arc GIS 10.2 .
شكل (٣) : مواقع المجالات طبقاً لدولة النشر .



المصدر: من إعداد الباحث اعتماداً علي:

<https://www.scimagojr.com/journalrank.php>(Accessed 1/11/2021)

شكل (٤) : اهتمامات الدوريات الأجنبية المختارة للدراسة.

جدول (٢) : الدوريات العربية المختارة لدراسة الاتجاهات الحديثة في وفيات الأطفال دون سن الخامسة خلال الفترة ٢٠٠١-٢٠٢١م حسب قواعد بيانات دار المنظومة.

الدولة	الناشر	ISSN	اسم الدورية	م
مصر	مجلة المجمع العلمي المصري، القاهرة.	٤٧٧٩-٢٦٨٢	مجلة المجمع العلمي المصري	١
الجزائر	جامعة قاصدي مرباح ورقلة.	١١٢١-٢١٧٠	مجلة الباحث في العلوم الانسانية والاجتماعية	٢
مصر	مركز الابحاث والدراسات السكانية، الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، القاهرة.	18793 EGY-CAPMAS-MPRS	مجلة السكان بحوث ودراسات*	٣
مصر	كلية الآداب، جامعة المنوفية، شبين الكوم	٣٦٢١-٢٧٣٥	مجلة مركز الخدمة للاستشارات البحثية واللغات	٤
العراق	كلية الآداب، جامعة الموصل، الموصل.	٢٥٠٦-٢٦٦٤	مجلة آداب الرافدين	٥

المصدر: من إعداد الباحث اعتماداً علي بيانات:

- بنك المعرفة المصري.

<http://0810gvh8o.1106.y.http.mandumah.com.mplbci.ekb.eg/node/459>(Accessed 17/11/2021)

- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، القاهرة.

https://www.capmas.gov.eg/Pages/Researchs.aspx?page_id=5031(Accessed 17/11/2021)

* توجد المجلة في قائمة الدوريات المفهرسة في قاعدة EcoLink بدار المنظومة تحت رقم ١٤٢ ببنك المعرفة المصري.

<http://0810gtuww.1103.y.http.www.mandumah.com.mplbci.ekb.eg/ecolinkjournals>(Accessed 17/11/2021)

ثانياً - رصد وتصنيف الأوراق البحثية على مستوى الدوريات (الأجنبية والعربية)

التي تناولت وفيات الأطفال دون الخامسة بالفترة ٢٠٠١-٢٠٢١ م :

بنتبع موضوع الدراسة في الدوريات العالمية تبين وجود ٣٣١٥ بحث منشور في دوريات معظمها يهتم بالشأن الطبي في الغالب، ويتناول الموضوع من جوانب متعددة، وقليل منها مجالات جغرافية او قربية من التخصص، وبلغ عدد الدوريات المتخصصة في الشأن الجغرافي والقريبة منه والتي تناولت موضوع وفيات الاطفال دون الخامسة ٢٦ دورية عالمية مقسمة حسب قواعد البيانات Scopus ، و ISI كما توضح بيانات جدول (٣)، والتي اشارت الى تبعية ١٥ دورية لقاعدة بيانات Scopus مقابل ١١ دورية لقاعدة بيانات ISI.

جدول (٣) : النسبة المئوية للدوريات التي تناولت وفيات الأطفال دون الخامسة حسب رتبة الدورية على قواعد البيانات العالمية ISI & Scopus حتى عام ٢٠٢١ م.

ISI				Scopus			
Quartile Rank				Quartile Rank			
Q1	Q2	Q3	Q4	Q1	Q2	Q3	Q4
٢٨,٦	٢١,٤	١٤,٣	٣٥,٧	٢٦,٧	٢٠,٠	١٣,٣	٤٠,٠

المصدر: الجدول من اعداد الباحث اعتماداً على :

<https://www.scopus.com/sources.uri>(Accessed 16/11/2021)

<https://www.scimagojr.com/>(Accessed 16/11/2021)

<https://mjl.clarivate.com/home>(Accessed 16/11/2021)

وبالبحث عن وفيات الأطفال دون الخامسة بالمجلات الأجنبية المختارة تبين وجود ٢٠٩ ورقة علمية بنسبة ٦,٣% من جملة عدد الابحاث التي تناولت الموضوع بالدوريات العالمية، وبمراجعة الدوريات العربية تبين وجود ٩٦ ورقة بحثية بنسبة ٠,٣% من إجمالي عدد البحوث بقاعدة بيانات دار المنظومة، وسوف يتم تناول هذه الأبحاث بالدراسة والتحليل من خلال المحاور التالية:

(١) التوزيع العددي والنسبي للأوراق البحثية بالمجلات المختارة (الأجنبية والعربية) بالفترة ٢٠٠١-٢٠٢١م:

بالبحث في المجلات الأجنبية المختارة كما توضح بيانات الجدول (٤)، والشكل (٥)، يتبين أن الأوراق العلمية قد تناولت وفيات الأطفال دون الخامسة من زوايا عدة؛ منها ما هو طبي، اجتماعي اقتصادي، سكاني، وجغرافي. وعلى الرغم من أن معظم الدراسات تتناول الموضوع من معظم هذه الجوانب إلا أنه دائماً يكون هناك تركيز على جانب أو جانبين بشكل أكبر تبعاً لهدف الدراسة ومنطلقاتها.

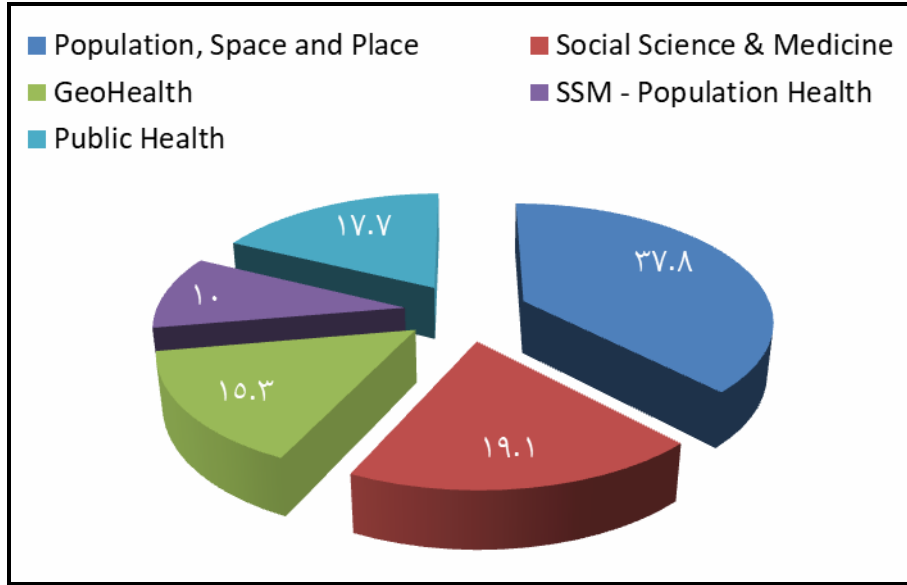
جدول (٤) : الاعداد والنسب المئوية للأوراق البحثية بالدوريات العالمية المختارة حول وفيات الأطفال دون الخامسة بالفترة (٢٠٠١-٢٠٢١م).

No.	Journal	Number of articles	%
1	Population, Space and Place	79	37.8
2	Social Science & Medicine	40	19.1
3	GeoHealth	32	15.3
4	SSM - Population Health	21	10.0
5	Public Health	37	17.7

المصدر: من اعداد الباحث اعتماداً على بيانات ملحق (٢).

وقد استحوذت مجلة Population, Space and Place على ٣٧,٨% من إجمالي عدد الأبحاث بالدوريات المختارة، وذلك لطبيعة الدورية التي تركز على موضوعات الديموغرافيا والجغرافيا والتخطيط والتنمية، وضمت مع مجلة Social Science & Medicine ما نسبته ١٩,٥% من إجمالي عدد الأبحاث بالدوريات المختارة، حيث يقع ضمن اهتمام المجلة دراسة الموضوع من وجهة نظر طبية،

وأيضاً من منظور اجتماعي. وكانت مجلة SSM - Population Health أقل المجالات تناولاً لموضوع الدراسة (١٠,٠%)، التي من ضمن اهتماماتها السياسة الصحية، والعلوم الاجتماعية بشكل عام.



المصدر: من اعداد الباحث اعتماداً على بيانات جدول (٤).

شكل (٥) : التوزيع النسبي لإجمالي الأوراق البحثية بالدوريات العالمية المختارة حول وفيات الأطفال دون الخامسة بالفترة (٢٠٠١-٢٠٢١م).

وبدراسة بيانات الجدول (٥) الذي يوضح عدد المقالات العربية التي تناولت موضوع الدراسة بقواعد بيانات دار المنظومة خلال الفترة ٢٠٠١-٢٠٢١م. فقد تبين انها بلغت ٩٦ دراسة بنسبة ٠,٣% من إجمالي عدد البحوث بقاعدة بيانات دار المنظومة، وإن تنوعت اتجاهاتها ما بين اوراق تتناول اسباب وفيات الاطفال دون الخامسة، واخرى تركز على التوزيع المكاني، اضافة الى دراسات اخرى اهتمت بالجانب الكمي والكارتوجرافي بشكل أكبر.

جدول (٥) : عدد المقالات العربية التي تناولت موضوع وفيات الأطفال دون الخامسة حسب قواعد بيانات دار المنظومة خلال الفترة ٢٠٠١-٢٠٢١م.

البيان	العدد
عدد البحوث	٩٦
إجمالي مجلات قاعدة البيانات	٧٣٠
إجمالي بحوث قاعدة البيانات	٢٨٢٠٦٧

المصدر: من إعداد الباحث اعتماداً علي بيانات بنك المعرفة المصري.

<https://0810gvhjp-1106-y-https-search-mandumah-com.mplbci.ekb.eg/>(Accessed 17/11/2021)

وقد حققت اللغة العربية أعلى نسبة من حيث اللغة المستخدمة في الأبحاث (٨٥,٤%)، كما توضح بيانات الجدول (٦)، يليها اللغة الانجليزية بنسبة ١١,٥%، ثم الفرنسية بنسبة ٣,١% من جملة عدد الأبحاث.

جدول (٦) : الأعداد والنسب المئوية للغة المستخدمة في الأبحاث حسب قواعد بيانات دار المنظومة خلال الفترة ٢٠٠١-٢٠٢١م.

البيان	اللغة		
	العربية	الانجليزية	الفرنسية
96	82	11	3
%	85.4	11.5	3.1

المصدر: من إعداد الباحث اعتماداً علي بيانات بنك المعرفة المصري.

<https://0810gvhjp-1106-y-https-search-mandumah-com.mplbci.ekb.eg/>(Accessed 17/11/2021)

(٢) التصنيف النوعي لأهم التطبيقات المستخدمة في الأوراق البحثية خلال الفترة ٢٠٠١-٢٠٢١م:

بدراسة الأبحاث حسب طبيعة التطبيقات المستخدمة في الدوريات الأجنبية المختارة، وكما يوضح جدول (٧)، والشكل (٦)، وجد أن ٥٥,٥% من جملة عدد

الابحاث اعتمدت على التحليل الإحصائي بتطبيقاته المختلفة بشكل أساسي، ومن أبرزها برنامج Statistical Package for Social Science (SPSS)، وبرنامج Excel، تلاها ٢٠,٦% من الأبحاث استخدمت برنامج نظم المعلومات الجغرافية Geographic Information System (GIS) بشكل أساسي، في حين اعتمدت ١٦,٣% من الأوراق البحثية على التحليل الإحصائي بتطبيقاته المختلفة مع الاعتماد على برنامج نظم المعلومات الجغرافية في إنتاج الخرائط والتحليلات المختلفة. واعتمد جانب من الأوراق البحثية (٨,٦%) على تطبيقات أقل استخداماً مثل: R Programming، IBM، SAS، Analytics.

جدول (٧) : التصنيف النوعي للتطبيقات المستخدمة في الأوراق البحثية خلال الفترة ٢٠٠١-٢٠٢١م.

الدوريات العربية		الدوريات الأجنبية		البيان
النسبة	العدد	النسبة	العدد	
30.2	29	20.6	43	نظم المعلومات الجغرافية
24.0	23	55.5	١١٦	التحليل الإحصائي
42.7	41	15.3	32	الاسلوبين معاً (نظم وإحصاء)
3.1	3	8.6	18	أخري

المصدر: الجدول من اعداد الباحث اعتماداً على :

<https://onlinelibrary.wiley.com/journal/15448452>(Accessed 17/11/2021)

<https://www.sciencedirect.com/journal/social-science-and-medicine>(Accessed 18/11/2021)

<https://agupubs.onlinelibrary.wiley.com/journal/24711403>(Accessed 19/11/2021)

<https://www.sciencedirect.com/journal/ssm-population-health>(Accessed 20/11/2021)

<https://www.sciencedirect.com/journal/public-health>(Accessed 21/11/2021)

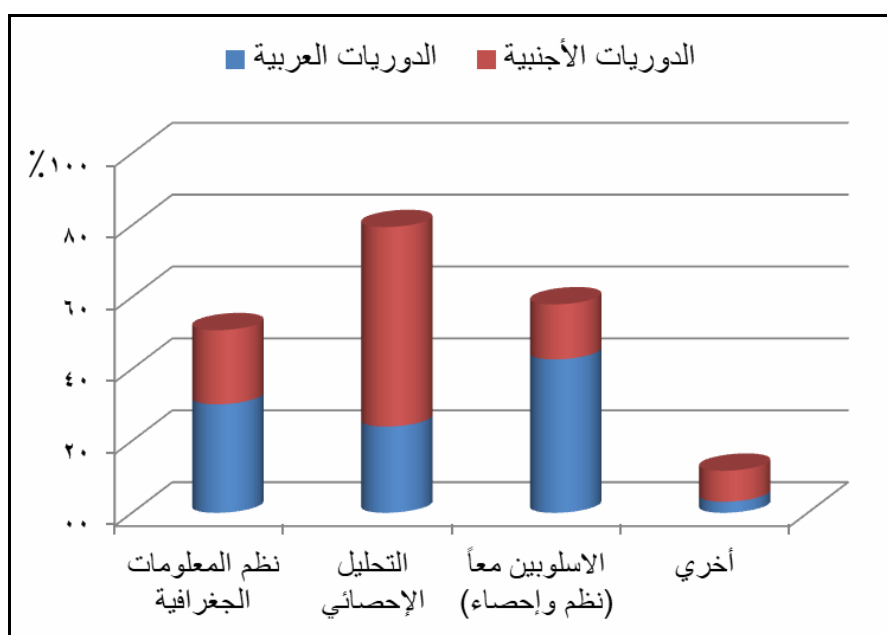
- بنك المعرفة المصري.

<http://0810gvh8o.1106.y.http.mandumah.com.mplbci.ekb.eg/node/459>(Accessed 19/11/2021)

- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، القاهرة.

https://www.capmas.gov.eg/Pages/Researchs.aspx?page_id=5031(Accessed 19/11/2021)

أما في الدوريات العربية فقد وجد أن ٤٢,٧% اعتمدت على أسلوب التحليل الإحصائي بتطبيقاته المختلفة - وخاصة برنامج Statistical Package for Social Science (SPSS) -، مع الإعتماد على برنامج نظم المعلومات الجغرافية (GIS) في إنتاج الخرائط والتحليلات المختلفة، في حين اعتمدت نسبة ٣٠,٢% من الأبحاث على برنامج نظم المعلومات الجغرافية بشكل أساسي، ونسبة ٢٤,٠% على برامج التحليل الإحصائي المختلفة بشكل أساسي، واعتمد جانب من الأوراق البحثية (٣,١%) على تطبيقات أقل استخداماً.



المصدر: من اعداد الباحث اعتماداً على بيانات جدول (٧).

شكل (٦) : التصنيف النوعي للتطبيقات المستخدمة في الأوراق البحثية

خلال الفترة ٢٠٠١-٢٠٢١م.

وهنا نجد فارقاً يظهر بوضوح بين الدراسات الأجنبية والعربية في مقدار الإعتماد على التطبيقات المستخدمة في الأوراق البحثية، حيث برز اعتماد

الدراسات الأجنبية على الأسلوب الإحصائي بشكل أكبر من الدراسات العربية، في حين اعتمدت الدراسات العربية على الأسلوبين الإحصائي والكارتوجرافي معاً.

نماذج من موضوعات بحثية عن وفيات الأطفال دون الخامسة طبقاً للتصنيف

النوعي للتطبيقات المستخدمة في الأوراق البحثية بالدوريات الأجنبية:

- نظم المعلومات الجغرافية: دراسة (Balk, et al., 2004)، التي اعتمدت على برنامج نظم المعلومات الجغرافية بشكل اساسي، وأظهرت أن البيئة أو العوامل الجغرافية (مثل الكثافة السكانية، المناخ، وبيئة المرض) تلعب دور مهم في بقاء الرضيع والطفل على قيد الحياة، بما يتجاوز في ذلك الدور الذي تلعبه العوامل الفردية والأسرية.
- التحليل الإحصائي: دراسة (Shukla, et al., 2020)، حيث اعتمدت على الاسلوب الكمي الإحصائي في التحليل لتوضيح انخفاض تأثير استخدام موانع الحمل كان سبباً في الولادات المتتالية، وزيادة خطر وفيات الأطفال في البلدان النامية. وتم تطبيق التحليل ثنائي المتغير والنسبي كوكس في الدراسة، وكشف التحليل عن أن استخدام موانع الحمل قبل الولادة أدى إلى انخفاض معدل وفيات الأطفال دون سن الخامسة ٤١ لكل ١٠٠٠ مولود حي مقارنة بـ ٦١ لكل ١٠٠٠ ولادة حية بين الولادات مع استخدام سابق لوسائل منع الحمل وعدم الإستخدام على التوالي. وكانت هذه المعلومات مهمة لتعزيز الدعوة القائمة على الأدلة لتوسيع استخدام خدمات تنظيم الأسرة. ما سوف يساعد البلاد على تحقيق الهدف ٣,٢ من أهداف التنمية المستدامة الذي يدعو إلى إنهاء الوفيات التي يمكن الوقاية منها أثناء الطفولة.
- الأسلوبين معاً (نظم وإحصاء): دراسة (Corker, 2017)، التي تناولت التباين الحضري الريفي، واستخدمت بيانات ذات مرجعية جغرافية للمسح الديموغرافي والصحي (DHS) للنظر إلى ما هو أبعد من التقسيم الحضري

الريفى البسىب حسب المكان، وإنتاج تقديرات للخصوبة ووفيات الأطفال حسب أربع فئات لحجم المدينة فى غرب أفريقيا. وأظهرت النتائج التدرج فى الخصائص الحضرية والديموغرافية، حيث أن المدن الكبرى هى الأكثر حظاً، والمدن الأصغر هى الأقل حظاً فيما يتعلق بالوصول إلى المرافق، وهناك اختلاف فى أنماط الخصوبة وبقاء الأطفال أقل من ٥ سنوات على قيد الحياة فى المناطق الحضرية عنها فى الريفية، والمناطق الحضرية الأصغر بها انخفاض فى معدلات الخصوبة ووفيات الأطفال مقارنة بالريف.

- أخرى: دراسة (Barlow, 2018)، تناولت الدراسة تأثير تحرير التجارة على وفيات الأطفال فى ٣٦ دولة من ذوي الدخل المنخفض والمتوسط فى الفترة ١٩٦٣-٢٠٠٥، وقد تم استخدام طريقة التحكم التركيبية، التى طورها Abadie وزملائه، على نطاق واسع فى تحليلات السياسات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية، بما فى ذلك تحرير التجارة، وتستخدم هذه الطريقة لتقدير تأثير حدث أو علاج، مثل تحرير التجارة. وقد أظهرت النتائج التى توصلت إليها الدراسة أن تحرير التجارة يمكن أن يخلق فرصة لخفض وفيات الأطفال، ولكن لا يمكن ضمان آثارها.

نماذج من موضوعات بحثية عن وفيات الاطفال دون الخامسة طبقاً للتصنيف

النوعى للتطبيقات المستخدمة فى الأوراق البحثية بالدوريات العربية:

- نظم المعلومات الجغرافية: دراسة (خليل، ٢٠١٣)، عن وفيات الأطفال دون الخامسة فى الدول العربية الأفريقية (الاتجاهات والأسباب: دراسة جغرافية تحليلية)، حيث جاءت الدراسة لتلقى الضوء على اتجاهات وفيات الأطفال دون الخامسة فى الدول العربية فى أفريقيا وقد استخدمت برنامج نظم المعلومات الجغرافية (GIS) Geographic Information System فى رسم خرائط التوزيعات لإبراز حجم وشكل التباين بمنطقة الدراسة.

- **التحليل الإحصائي:** دراسة (معاش، ٢٠٢٠)، عن مستويات ومحددات وفيات الرضع والأطفال دون الخامسة في الجزائر من خلال المسح العنقودي متعدد المؤشرات (MICS-4)، ٢٠١٢-٢٠١٣، التي تناولت دراسة الظاهرة من خلال تحليل مستوياتها واتجاهاتها وخصوصا محددات الظاهرة من خلال دراسة وصفية ثم دراسة بواسطة الانحدار اللوجستي الثنائي اعتمادا على بيانات المسح العنقودي متعدد المؤشرات (MICS-4).
- **الاسلوبيين معاً (نظم وإحصاء):** دراسة (عبد العزيز، ٢٠٢٠)، عن أسباب وفيات الأطفال دون الخمس سنوات في الجزائر من ٢٠٠٢ الى ٢٠١٦م، وقد عالج هذا البحث أسباب وفيات الاطفال دون الخمس سنوات في الجزائر، من خلال الإجابة عن التساؤل الرئيس حول ما هي الأسباب و العوامل المؤدية الى وفيات الأطفال في الجزائر، واستعانت الدراسة بالاسلوبيين معاً حيث اعتمدت على برنامج نظم المعلومات في إنتاج الخرائط، والاسلوب الكمي الإحصائي في معالجة البيانات.
- **أخري:** مثل دراسة (برادعي، وآخرون، ٢٠٠٨)، عن دراسة أسباب وفيات الأطفال دون الخمس سنوات، وكانت ذات طابع طبي مجتمعي مسحي، وجمعت البيانات بطريقة الإستجواب (المقابلة الشخصية)، وتم معالجة البيانات باستخدام برنامج CS Pro.

٣) التطور الزمني لأعداد ونسب الابحاث بالفترة ٢٠٠١-٢٠٢١م:

- بدراسة الجدول (٨)، والشكل (٧)، يتبين ما يلي:
- اتجاه نسبة الأبحاث المتعلقة بوفيات الاطفال دون الخامسة نحو الإرتفاع من ١٩,٢% بالفترة الأولى ٢٠٠٢/٢٠٠٦ الي ٤١,٦% في الفترة ٢٠١٧/٢٠٢١م. مع اتجاه معدلات وفيات الاطفال دون الخامسة نحو الإنخفاض ما بين الفترتين سواء بالوطن العربي أو العالم، مع ارتفاع متوسط المعدل بالعالم عنه بالوطن العربي.

- استحوذت العشرة سنوات الأخيرة على ما نسبته ٦٤% من إجمالي عدد الأبحاث ما يشير الى الإهتمام العالمي بدراسة موضوع الوفيات دون الخامسة، لما له من أثر على معدل الوفيات العام، علاوة على تأثيراته الاجتماعية والاقتصادية والنفسية.

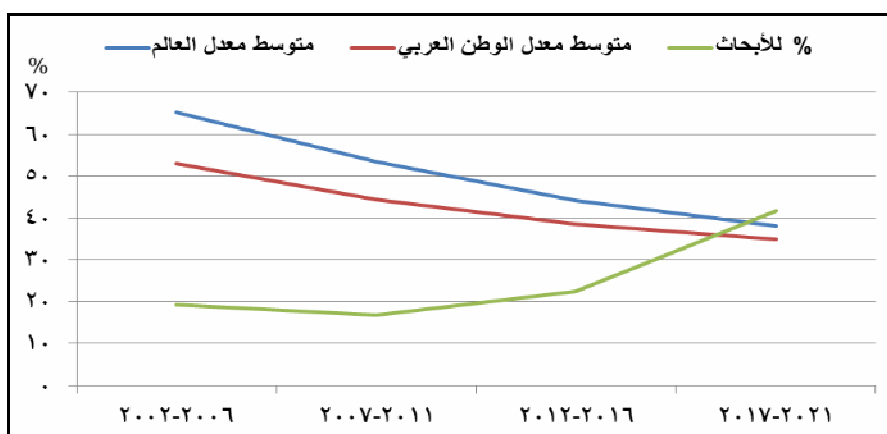
جدول (٨) : الأعداد والنسب المئوية للأوراق البحثية بالمجلات العلمية الدولية ومقارنته بمتوسط معدل وفيات الاطفال دون سن الخامسة في الوطن العربي والعالم بالفترة ٢٠٠٢-٢٠٢١م.

البيان	عدد الابحاث	%	معدل وفيات الأطفال دون ٥ سنوات (لكل ١٠٠٠ مولود حي)	
			الوطن العربي	العالم
٢٠٢١-٢٠١٧	١٣٧٨	٤١,٦	٣٤,٨	٣٨,٠
٢٠١٦-٢٠١٢	٧٤٤	٢٢,٤	٣٨,٥	٤٤,٢
٢٠١١-٢٠٠٧	٥٥٧	١٦,٨	٤٤,٤	٥٣,٤
٢٠٠٦-٢٠٠٢	٦٣٦	١٩,٢	٥٣,٠	٦٥,٢

المصدر: الجدول من اعداد الباحث اعتماداً على:

<https://www.sciencedirect.com/search?q=Mortality%20under-5>(Accessed 17/11/2021)

<https://data.albankaldawli.org/indicator/SH.DYN.MORT>(Accessed 17/11/2021)



المصدر: من اعداد الباحث اعتماداً على بيانات جدول (٨).

شكل (٧) : نسبة الأوراق البحثية بالمجلات العلمية الدولية ومقارنتها بمتوسط معدل وفيات الاطفال دون سن الخامسة في الوطن العربي والعالم بالفترة ٢٠٠٢-٢٠٢١م.

٤) التوزيع الجغرافي للأبحاث التي تناولت موضوع وفيات الأطفال

دون الخامسة بأقاليم العالم ومقارنته بمعدل الوفيات عام ٢٠٢١م:

يعد التوزيع الجغرافي أحد أهداف الدراسة سواء على مستوى القارات، أو أهم الاقاليم بالعالم، وتبرز أهمية هذا التوزيع عند مقارنته بمعدلات الوفيات الخاصة بالأطفال دون الخامسة، ليتضح حجم العلاقة والارتباط بين عدد الأبحاث الموجهة لإقليم ما، ومعدل الوفيات به وما اذا كان هناك توازن بينهما أم لا، وأي الاقاليم ينبغي أن توجه الجهود نحوها بناءً على هذين المتغيرين.

- وبدراسة بيانات الجدول (٩) والشكل (٨)، يتبين أن قارة آسيا قد استحوذت خلال العشرين عاماً الماضية على ما نسبته ٣٦,٤% من حجم الدراسات المنشورة في الدوريات العالمية، وبالمرتبة الثانية جاءت قارة أفريقيا بنسبة ٢٢,٢%، ثم أمريكا الشمالية، أوروبا، استراليا، وأمريكا الجنوبية بالمرتبة السادسة والأخيرة بنسبة ٣,٧%.

- أما الأبحاث في الدوريات العربية فكانت جميعها موجهة للدول العربية، وإن لم تغطيها جميعاً، حيث اقتصر على عدد من الدول العربية دون غيرها، وخاصة في الجزائر، فلسطين، مصر، العراق، السعودية، وسوريا.

جدول (٩) : التوزيع المكاني لعدد ونسب الأبحاث التي تناولت موضوع وفيات الأطفال دون الخامسة (الدوريات الأجنبية) في قارات العالم بالفترة من ٢٠٠١-٢٠٢١م.

البيان	آسيا	أفريقيا	أوروبا	أمريكا الشمالية	أمريكا الجنوبية	أستراليا
العدد	١٢٠٧	٧٣٦	٣٤١	٥١٤	١٢٣	٣٩٤
%	٣٦,٤	٢٢,٢	١٠,٣	١٥,٥	٣,٧	١١,٩

المصدر: الجدول من اعداد الباحث اعتماداً على :

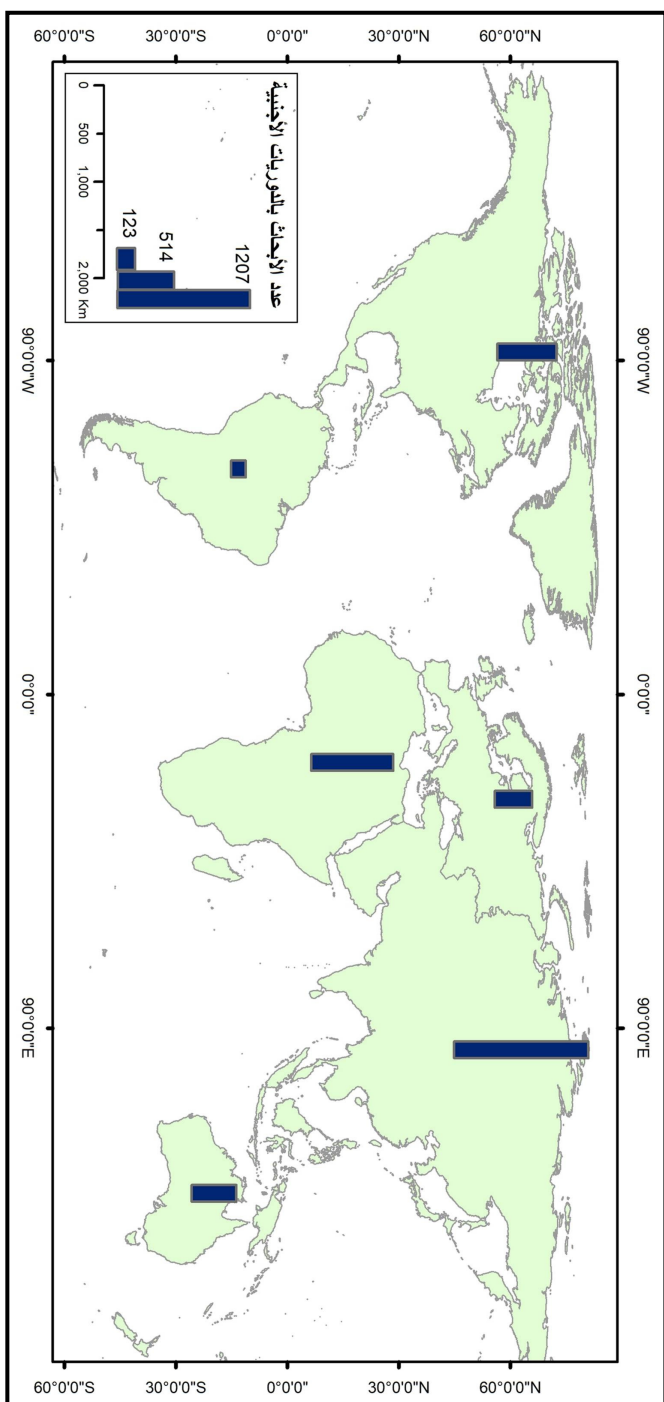
<https://onlinelibrary.wiley.com/journal/15448452>(Accessed 20/11/2021)

<https://www.sciencedirect.com/journal/social-science-and-medicine>(Accessed 20/11/2021)

<https://agupubs.onlinelibrary.wiley.com/journal/24711403>(Accessed 20/11/2021)

<https://www.sciencedirect.com/journal/ssm-population-health>(Accessed 20/11/2021)

<https://www.sciencedirect.com/journal/public-health>(Accessed 20/11/2021)



المصدر: من إعداد الباحث اعتماداً على: بيانات الجدول (9) وباستخدام برنامج Arc GIS 10.2
 شكل (8) : التوزيع المكاني للأبحاث التي تناولت موضوع وفيات الأطفال دون الخامسة (الدوريات الأجنبية)
 في قارات العالم بالفترة من 2001-2021م.

وبدراسة الجدول (١٠) والشكل (٩)، يتبين ما يلي:

- سجل اقليم جنوب آسيا أعلى نسبة للأبحاث التي تناولت موضوع الدراسة (١٧,٨%)، والمرتبة الثانية بمعدل وفيات الاطفال دون الخامسة (٤٠,٢) لكل ١٠٠٠ مولود حي)، بعد إقليم افريقيا جنوب الصحراء (٧٥,٨) لكل ١٠٠٠ مولود حي).
- سجل الوطن العربي أقل نسبة من الابحاث التي تناولت موضوع الدراسة (٣,١%)، على الرغم من ارتفاع معدل وفيات الاطفال دون الخامسة به (٣٣,٧) لكل ١٠٠٠ مولود حي).

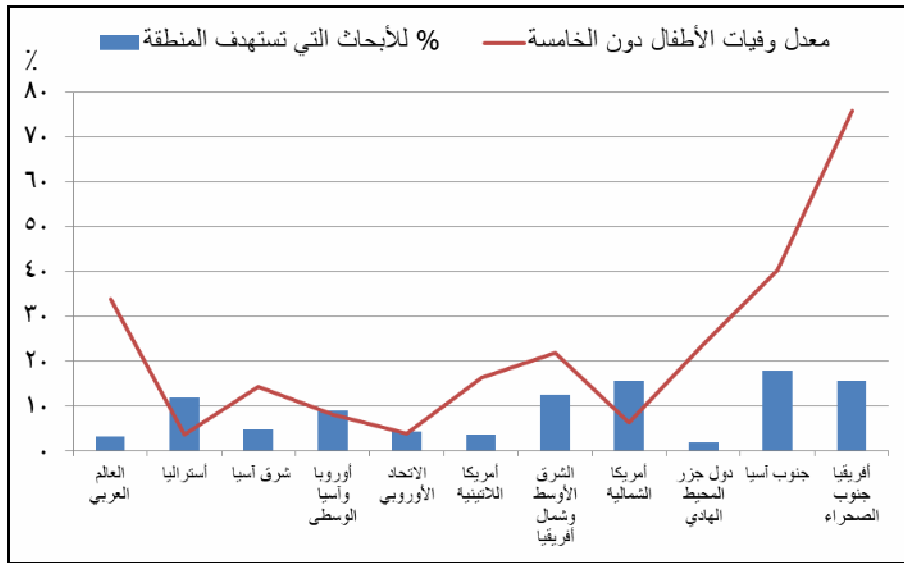
جدول (١٠) : التوزيع المكاني لنسب الأبحاث التي تناولت موضوع وفيات الأطفال دون الخامسة بأقاليم العالم مقارنة بمعدل الوفيات عام ٢٠٢١م.

المنطقة	المعدل	% الابحاث التي تستهدف المنطقة
العالم العربي	٣٣,٧	٣,١
أستراليا	٣,٦	١١,٩
شرق آسيا والمحيط الهادئ	١٤,٣	٤,٨
أوروبا وآسيا الوسطى	٨,١	٨,٩
الاتحاد الأوروبي	٣,٩	٤,٣
أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي	١٦,٣	٣,٧
الشرق الأوسط وشمال أفريقيا	٢١,٩	١٢,٥
أمريكا الشمالية	٦,٣	١٥,٥
دول جزر المحيط الهادئ الصغيرة	٢٣,٩	١,٨
جنوب آسيا	٤٠,٢	١٧,٨
أفريقيا جنوب الصحراء	٧٥,٨	١٥,٧
العالم	٣٦,٥	١٠٠

المصدر: الجدول من اعداد الباحث اعتماداً على :

<https://www.sciencedirect.com/search?q=Mortality%20under-5>(Accessed 17/11/2021)

<https://data.albankaldawli.org/indicator/SH.DYN.MORT>(Accessed 17/11/2021)



المصدر: من اعداد الباحث اعتماداً على بيانات جدول (١٠).

شكل (٩) : التوزيع المكاني للأبحاث التي تناولت موضوع وفيات الأطفال

دون الخامسة بأقاليم العالم مقارنة بمعدل الوفيات عام ٢٠٢١م.

- سجلت مناطق أوروبا وآسيا الوسطى، والاتحاد الأوروبي نسب منخفضة في الابحاث التي استهدفت هذه المناطق، وكذلك معدلات منخفضة لمعدلات وفيات الأطفال دون الخامسة.
- حققت إستراليا، وأمريكا الشمالية نسبة مرتفعة في الأبحاث التي تناولت موضوع الدراسة على الرغم من انخفاض المعدل بهما، وفي المقابل سجلت أقاليم دول جزر المحيط الهادئ الصغيرة، أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي، شرق آسيا والمحيط الهادئ، والعالم العربي، سجلت معدلات مرتفعة ونسبة منخفضة من الابحاث التي تستهدف المنطقة.
- التناقض الواضح في بعض المناطق والأقاليم بين معدل وفيات الأطفال دون الخامسة، ونسبة الدراسات الموجهة لهذه المناطق والأقاليم، وخاصة بالعالم العربي، ودول جزر المحيط الهادي الصغيرة.

- هناك علاقة ارتباط طردي ضعيف بين معدل وفيات الأطفال دون الخمس سنوات ونسبة الأبحاث التي تستهدف المنطقة (٠,٣٤٦)، كذلك عند تطبيق معامل الانحدار الخطي البسيط (٠,١٢٠)^(١)، وجد أن التغيرات التي تحدث في نسبة الأبحاث ترجع الى الزيادة في معدل وفيات الأطفال دون الخامسة.
- انسجاماً مع أهداف التنمية المستدامة التي اعتمدها منظمة الأمم المتحدة في عام ٢٠١٥ بهدف تعزيز حياة الأطفال الصحية وعافيتهم وقرار الامم المتحدة العمل على خفض وفيات الأطفال دون سن الخامسة على الأقل إلى ٢٥ حالة وفاة في كل ١٠٠٠ مولود حي في جميع البلدان، ومن بيانات الجدول (١٠) يتبين أن هناك مناطق بالعالم تحتاج إلى زيادة الإهتمام بدراسة وفيات الأطفال دون الخامسة من كافة الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والصحية وخاصة في أفريقيا جنوب الصحراء، جنوب آسيا، والعالم العربي.

٥) التصنيف النوعي لموضوعات الأوراق البحثية واتجاهاتها بالدوريات الأجنبية والعربية بالفترة (٢٠٠١-٢٠٢١م):

في ظل التوجهات الحديثة لجغرافية السكان، دائماً ما تحاول ربط أحد المتغيرات المجتمعية الممثلة رقمياً كموضوع وفيات الأطفال دون الخامسة بأحد مؤشرات السكان، أو من خلال اتجاهات بحثية متنوعة. ولقد تباينت وتعددت موضوعات الأوراق البحثية التي لموضوع الدراسة، سواء بالدوريات الأجنبية أو بالدوريات العربية، حيث شملت عديد من الموضوعات والاتجاهات التي يوضحها الجدول (١١)، والشكل (١٠)، يتبين ما يلي:

(١) من إعداد الباحث اعتماداً على مخرجات برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية.

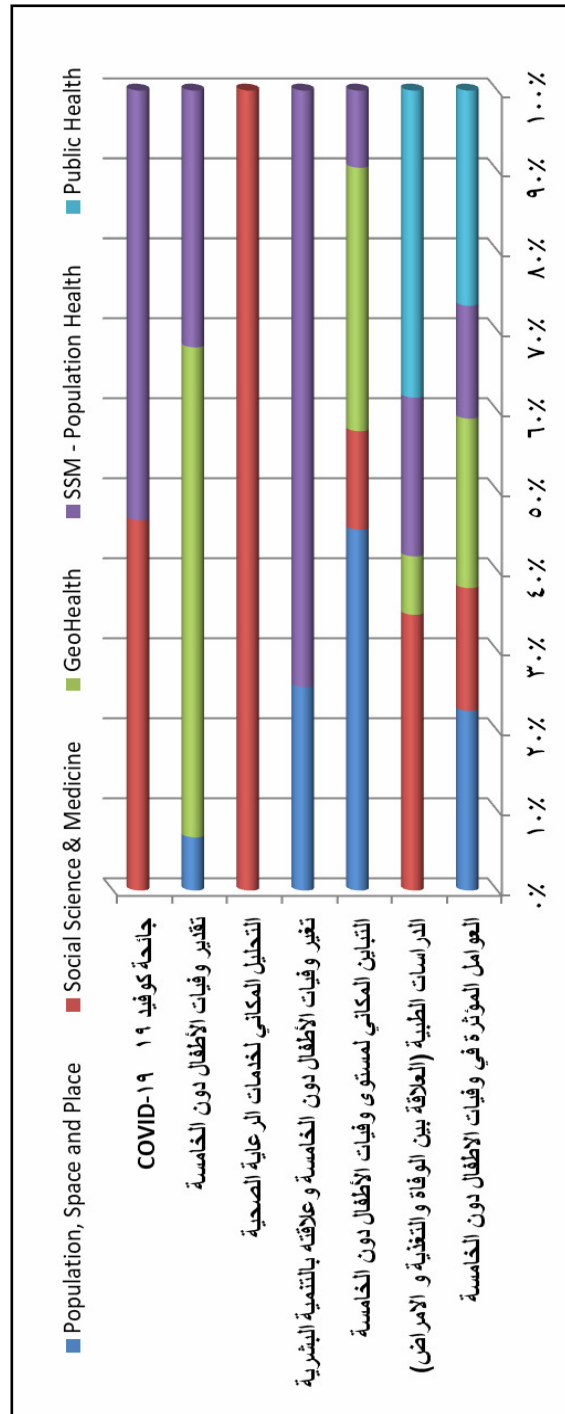
- Statistical Package for the Social Sciences (SPSS)
- الانحدار الخطي (Linear Regression)
- معامل ارتباط بيرسون (Pearson)

جدول (١١) : توزيع أعداد ونسب اتجاهات موضوعات وفيات الأطفال دون الخامسة في الدوريات الأجنبية خلال الفترة ٢٠٠١-٢٠٢١م.

التوزيع النسبي	الإجمالي	Public Health	SMM - Population Health	GeoHealth	Social Science & Medicine	Population, Space and Place	البيان
48.3	101	12	17	10	29	33	العوامل المؤثرة في وفيات الأطفال دون الخامسة
15.4	32	5	7	1	19	-	الدراسات الطبية (العلاقة بين الوقاية والتغذية والأعراض)
14.4	30	-	3	4	6	17	التباين المكاني لمستوى وفيات الأطفال دون الخامسة
8.1	17	-	12	-	-	5	تغير وفيات الأطفال دون الخامسة وعلاقته بالتنمية البشرية
6.7	14	-	-	-	14	-	التحليل المكاني لخدمات الرعاية الصحية
3.8	8	-	4	3	-	1	تقدير وفيات الأطفال دون الخامسة
3.3	7	-	3	-	4	-	COVID-19 وعلاقته بوفيات الأطفال دون الخامسة

المصدر: الجدول من إعداد الباحث اعتماداً على:

- <https://onlinelibrary.wiley.com/journal/15448452>(Accessed 22/11/2021)
<https://www.sciencedirect.com/journal/social-science-and-medicine>(Accessed 22/11/2021)
<https://agupubs.onlinelibrary.wiley.com/journal/24711403>(Accessed 22/11/2021)
<https://www.sciencedirect.com/journal/smn-population-health>(Accessed 22/11/2021)
<https://www.sciencedirect.com/journal/public-health>(Accessed 22/11/2021)



المصدر: من اعداد الباحث اعتماداً على بيانات جدول (١١).

شكل (١٠) : التوزيع النسبي لاتجاهات موضوعات وفيات الأطفال دون الخامسة في الدوريات الأجنبية خلال الفترة ٢٠٠١-٢٠٢١م.

- حقق اتجاه الدراسات التي تركز على العوامل المؤثرة في وفيات الاطفال دون الخامسة المرتبة الأولى، واستحوذ على أكبر عدد من الأوراق العلمية بنسبة ٤٨,٣% من جملة عدد الاوراق البحثية، وحققت مجلة Population, Space and Place أكبر عدد من الابحاث في هذا الاتجاه، ثم مجلة Social Science & Medicine، ثم مجلة SSM - Population Health، وPublic Health، وبالأخير مجلة GeoHealth.
- وبالمرتبة الثانية جاء اتجاه الدراسات الطبية (العلاقة بين الوفاة والتغذية والامراض)، وسجل نسبة ١٥,٤% من جملة عدد الاوراق البحثية، وسجلت مجلة Social Science & Medicine أكبر عدد من الابحاث في هذا الاتجاه، تلاها مجلة SSM - Population Health، ثم مجلة Public Health، وبالأخير مجلة GeoHealth.
- وبالمرتبة الثالثة جاء اتجاه التباين المكاني لمستوى وفيات الأطفال دون الخامسة، وسجل نسبة ١٤,٤% من جملة عدد الاوراق البحثية، وسجلت مجلة Population, Space and Place أكبر عدد من الابحاث في هذا الاتجاه، تلاها مجلة Social Science & Medicine، ثم مجلة GeoHealth، وبالأخير مجلة SSM - Population Health.
- وبالمرتبة الرابعة جاء اتجاه تغير وفيات الأطفال دون الخامسة وعلاقته بالتنمية البشرية، وسجل نسبة ٨,١% من جملة عدد الاوراق البحثية، وسجلت مجلة SSM - Population Health أكبر عدد من الابحاث في هذا الاتجاه، تلاها مجلة Population, Space and Place.
- وبالمرتبة الخامسة جاء اتجاه التحليل المكاني لخدمات الرعاية الصحية، بنسبة ٦,٧% من جملة عدد الأوراق البحثية، وسجلت مجلة Social Science & Medicine الأبحاث التي كتبت في هذا الاتجاه.
- وبالمرتبة السادسة جاء اتجاه تقدير وفيات الأطفال دون الخامسة، وسجل نسبة ٣,٨% من جملة عدد الأوراق البحثية، وحققت مجلة SSM - Population

Health أكبر عدد من الأبحاث في هذا الاتجاه، تلاها مجلة GeoHealth، وبالأخير مجلة Population, Space and Place. وبالمرتبة السابعة والأخيرة ظهر اتجاه جديد مواكب للتغيرات الصحية التي يشهدها العالم والمتمثلة في وباء كورونا COVID-19 وعلاقته بوفيات الأطفال دون الخامسة، وسجل نسبة ٣,٣% من جملة عدد الأوراق البحثية، وسجلت مجلة Social Science & Medicine أكبر عدد من الأبحاث في هذا الاتجاه، تلاها مجلة SSM - Population Health.

وبدراسة بيانات الجدول (١٢)، والشكل (١١)، يتبين ما يلى:

جدول (١٢) : توزيع أعداد ونسب اتجاهات موضوعات وفيات الأطفال دون الخامسة في الدوريات العربية خلال الفترة ٢٠٠١-٢٠٢١م.

النسبة	العدد	البيان
٣٤,٤	٣٣	التباين المكاني لمستوى وفيات الأطفال دون الخامسة
٢٨,١	٢٧	العوامل المؤثرة في وفيات الاطفال دون الخامسة
١٧,٧	١٧	التغير في معدلات وفيات الاطفال دون الخامسة
١٢,٥	١٢	التحليل المكاني لخدمات الرعاية الصحية
٧,٣	٧	الدراسات الميدانية المسحية

المصدر: من إعداد الباحث اعتماداً على بيانات:

- بنك المعرفة المصري.

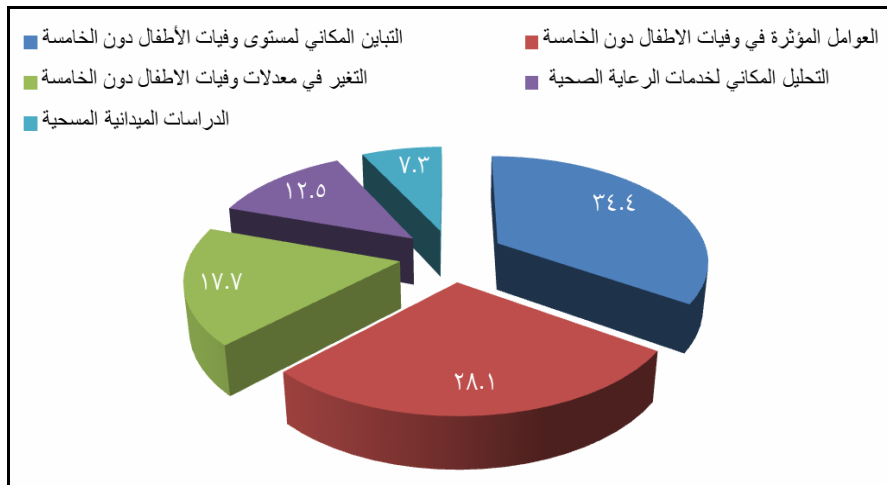
<http://0810gvh8o.1106.y.http.mandumah.com.mplbci.ekb.eg/node/459>(Accessed 22/11/2021)

- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، القاهرة.

https://www.capmas.gov.eg/Pages/Researchs.aspx?page_id=5031(Accessed 22/11/2021)

- حقق اتجاه الدراسات التي تركز على التباين المكاني لمستوى وفيات الأطفال دون الخامسة المرتبة الأولى، واستحوذ على أكبر عدد من الأوراق العلمية بنسبة ٣٤,٤% من جملة عدد الاوراق البحثية، وبالمرتبة الثانية جاء اتجاه

العوامل المؤثرة في وفيات الاطفال دون الخامسة، وسجل نسبة ٢٨,١% من جملة عدد الاوراق البحثية، ثم اتجاه التغيير في معدلات الوفيات الاطفال دون الخامسة بالمرتبة الثالثة، وسجل نسبة ١٧,٧% من جملة عدد الاوراق البحثية، وجاء اتجاه التحليل المكاني لخدمات الرعاية الصحية، بالمرتبة الرابعة، وسجل نسبة ١٢,٥% من جملة عدد الاوراق البحثية، أما المرتبة الخامسة والاخيرة فكانت للدراسات الميدانية المسحية بنسبة ٧,٣% من جملة عدد الاوراق البحثية.



المصدر: من اعداد الباحث اعتماداً على بيانات جدول (١٢).

شكل (١١) : التوزيع النسبي لاتجاهات موضوعات وفيات الأطفال دون الخامسة في الدوريات العربية خلال الفترة ٢٠٠١ - ٢٠٢١م.

وبملاحظة نتائج الجدولين السابقين (١١)، (١٢)، يتبين الآتي:

- سيطر اتجاه العوامل المؤثرة في وفيات الاطفال دون الخامسة على الدراسات الاجنبية بشكل كبير يقترب من نصف عدد الدراسات - ٤٨,٣% - التي تعرضت لوفيات الاطفال دون الخامسة. في حين سيطر اتجاه التباين المكاني لمستوى وفيات الأطفال دون الخامسة على الدراسات العربية بما يشكل حوالى ثلث الدراسات - ٣٤,٤% - التي تناولت الموضوع.

- ظهور اتجاه جديد في الدراسات الاجنبية تمثل في COVID-19 وعلاقته بوفيات الأطفال دون الخامسة، وان كانت نسبته ما زالت بسيطة مقارنة بالاتجاهات الاخرى الا انه لم يظهر في الدراسات العربية.
- في الدراسات الاجنبية ظهر بوضوح المعالجات الشاملة لموضوع الدراسة وخاصة من الجانب الطبي الذى يركز على دور التغذية والامراض المتوطنة بوفيات الاطفال دون الخامسة وهو ما لم يظهر بوضوح في الدراسات العربية.

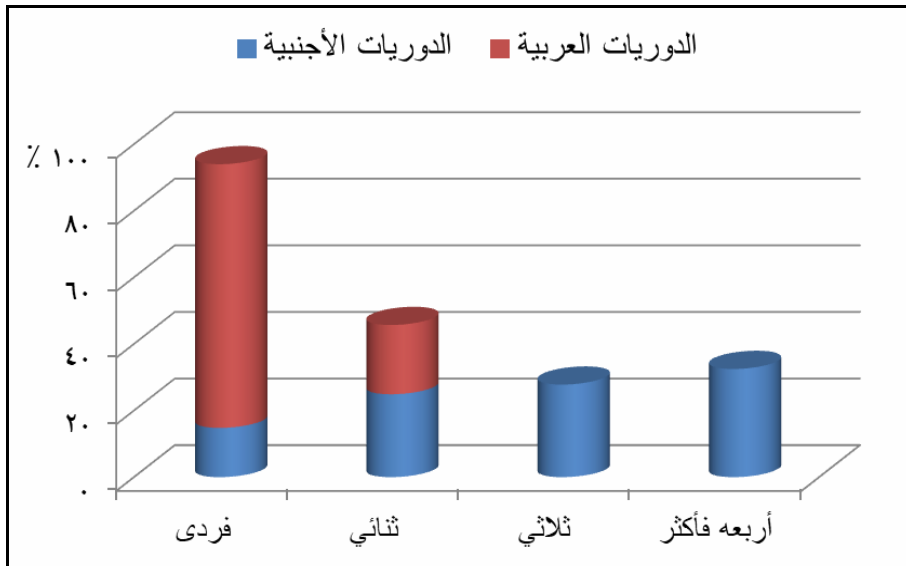
٦) تصنيف اتجاهات أبحاث وفيات الأطفال دون الخامسة وفقاً لفريق العمل بالفترة (٢٠٠١-٢٠٢١م):

بدراسة بيانات الجدول (١٣) والشكل (١٢) يتضح رسوخ فكرة العمل الجماعي ضمن فريق لدى الباحثين بالدوريات الأجنبية، وأن العمل الذي يعتمد على أكثر من فرد هو السائد، سواء كانوا اثنين أو ثلاثة أو أكثر من ثلاثة باحثين في نفس البحث (٨٥,٢% للعمل الجماعي مقابل ١٤,٨% للأبحاث الفردية)، حيث أن الأبحاث في غالبيتها أبحاث تطبيقية، تحتاج لفريق عمل من نفس التخصص، وربما عابر للتخصصات لكي يغطي كافة جوانب الموضوع، عكس الحال في الأبحاث العربية التي تعتمد الفردية في العمل.

جدول (١٣) : تصنيف الأبحاث وفقاً لفريق العمل بالدوريات الأجنبية والعربية بالفترة (٢٠٠١-٢٠٢١).

البيان	الدوريات الأجنبية	الدوريات العربية
فردى	14.8	79.2
ثنائي	24.9	20.8
ثلاثي	27.8	0
اكثر من ٣	32.5	0

المصدر: من اعداد الباحث اعتماداً على ابحاث الدوريات الأجنبية المختارة والدوريات العربية بالفترة (٢٠٠١-٢٠٢١).



المصدر: من اعداد الباحث اعتماداً على بيانات جدول (١٣).

شكل (١٢) : تصنيف الأبحاث وفقاً لفريق العمل بالدوريات الأجنبية والعربية بالفترة (٢٠٠١-٢٠٢١).

ثالثاً - الاتجاهات المنهجية لأبحاث وفيات الأطفال دون الخامسة بالفترة ٢٠٠١-٢٠٢١ م :

تكتسي دراسة المنهج أهمية كبيرة، فمهما كان موضوع البحث، فإن قيمة النتائج تتوقف على قيمة المناهج المستخدمة، ويعرف على أنه مجموعة القواعد التي يستعملها الباحث لتفسير ظاهرة معينة بهدف الوصول إلى الحقيقة العلمية، أي انه الطريقة أو الاسلوب أو الكيفية أو الوسيلة المحددة التي تؤدي إلى الغرض المطلوب أو الغاية المعينة (بن محرز، وآخرون، ٢٠١٩، ص ١٤)، وذلك من أجل الكشف عن حقيقة مجهولة لدينا، أو من أجل البرهنة على حقيقة لا يعرفها الآخرون. ولا يوجد منهج ثابت أو موحّد، ولكن يخضع ذلك لنوعية أو طبيعة موضوع البحث، ويمكن أن يستخدم الباحث منهجاً أو أكثر على حسب الحاجة. ويمكن تصنيف مناهج البحث الرئيسية في العلوم الاجتماعية

الى؛ المنهج الوثائقي Documentary Method، المنهج الوصفي Descriptive Method، والمنهج التجريبي^(١) Experimental Method.

وتسعى الدراسة الى الكشف عن الاتجاهات المنهجية الحديثة في مجال وفيات الأطفال دون الخامسة بالفترة (٢٠٠١-٢٠٢١م)، بالدوريات الأجنبية و العربية، مع تناول نماذج من الدراسات التي اعتمدت على هذه الاتجاهات.

وقد اتسمت الأساليب المستخدمة والتقنيات بالتطور المتلاحق وظهر ذلك جلياً في الأساليب والأدوات المستخدمة في منهجية الدراسات واساليب جمع وتحليل البيانات، ولعل ما ساعد على هذا التطور في المنهج والأسلوب هو ثراء الدراسات الخاصة بوفيات الأطفال دون سن الخامسة، وتعدد التخصصات التي تتقاطع مع هذا الموضوع الحيوي الذي يؤثر على معدل الوفيات بشكل عام في أي مجتمع، حيث تهتم به جغرافيا السكان، والديمغرافيا، وعلم الاجتماع، علم الإقتصاد، وعلم الإحصاء، والطب البشري، وغيرها، ومنها دراسة (Ngowu, et al., 2008)، والتي اعتمدت على المنهج الوصفي بأسلوب دراسة الحالة بهدف تحليل وفهم المشكلة ودراسة خصائصها بالتفصيل وبشكل دقيق، والأسلوب الكمي باستخدام بيانات السلاسل الزمنية الثانوية من ١٩٧٠ إلى ٢٠٠٣، وأظهرت أن برنامج الموسع للتحصين (EPI) له تأثير ضعيف في الحد من وفيات الاطفال دون الخامسة في نيجيريا، ولكن معدل معرفة القراءة والكتابة والإنفاق المحلي على الرعاية الصحية كان لهما تأثيرات ذات دلالة إحصائية على UFR، و أن نيجيريا بحاجة إلى نهج موحد لتقديم الرعاية الصحية بدلاً من البرامج المجزأة، للتغلب على الانقسامات الثقافية والسياسية في المجتمع.

(١) للاستزادة: محمود، توفيق محمود (٢٠٠٧)، منهجية البحث العلمي مع التطبيق على البحث الجغرافي - ط ١ -، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية. ص ٣٦-٥٠.

ودراسة (Avogo & Agadjanian, 2010)، التي اعتمدت على المدخل الإقليمي، والأسلوب الكمي باستخدام الانحدار المنفصل، وتبحث في آثار الهجرة القسرية على بقاء الطفل وصحته في أنغولا. باستخدام بيانات المسح التي تم جمعها في لواندا، و أنغولا في عام ٢٠٠٤، لتقييم الآثار طويلة المدى للهجرة القسرية على معدل وفيات الاطفال دون الخامسة، على الرغم من أنها ليست الوحيدة المسؤولة عن هذا المعدل، ولكن هناك تفسيرات أخرى خاصة بخصائص أخرى، مثل مكان الولادة، وعدد الاستشارات السابقة للولادة، والتحصين المناسب للعمر للأطفال المولودين.

واستخدمت دراسة (Sarkodie, 2021)، الأسلوب الكمي باستخدام طريقة تحليل البقاء على قيد الحياة بطريقة Breslow، واستخدمت بيانات المسح الديموغرافي والصحي في غانا لعام ٢٠١٤ (GDHS). لفحص العوامل الاجتماعية والاقتصادية والديموغرافية التي تؤثر على معدل الوفيات للأطفال دون الخامسة في المناطق الريفية والحضرية في غانا. وتوصلت إلى أن أهم المحددات الاجتماعية والاقتصادية لبقاء الطفل في غانا هو سن الأم، تعليم الأم، مؤشر ثروة الأسرة، مكان الولادة، وترتيب الولادة. ويختلف تأثير هذه المحددات على بقاء الطفل من مدينة إلى أخرى، ما يدعو إلى ضرورة تكثيف الجهود في المناطق الريفية لضمان أن يصل الأطفال إلى سن الخامسة.

بينما اعتمدت دراسة (Balk, et al., 2004)، على المنهج الوصفي، والمدخل الإقليمي، إضافة إلى الأسلوب الكارتوجرافي، وأوضحت هذه الدراسة أن البيئة أو العوامل الجغرافية (مثل الكثافة السكانية، المناخ، وبيئة المرض) تلعب دوراً مهماً في بقاء الرضيع والطفل على قيد الحياة، بما يتجاوز الدور الذي تلعبه العوامل الفردية والأسرية.

وبالدراسات العربية في موضوع وفيات الاطفال دون الخامسة كانت دراسة (خليل، ٢٠١٣)، عن وفيات الأطفال دون الخامسة في الدول العربية الأفريقية (الاتجاهات والأسباب: دراسة جغرافية تحليلية)، حيث اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، والمدخل الإقليمي، إضافة الى أسلوب الكمي وأسلوب نظم المعلومات الجغرافية، لكى تلقي الضوء على اتجاهات وفيات الأطفال دون الخامسة في الدول العربية في أفريقيا لتدهور الوضع الصحي للأطفال في بعض تلك الدول، وتناولت الدراسة حجم هذه الفئة من إجمالي السكان، واتجاهات وفياتهم بالدول العربية في افريقيا، والعوامل الجغرافية المؤثرة في وفياتهم، ووفيات الأطفال دون الخامسة والأهداف الانمائية للألفية، واستراتيجيات تقليل وفيات الأطفال دون الخامسة، وأوضحت الدراسة أن هناك تحديات عديدة تواجه هذه الدول فيما يتعلق ببقاء الأطفال وصحتهم، وأوصت بالرعاية المتواصلة، وتعزيز الشراكات في المجتمعات المحلية، وتطوير النظم الصحية الوطنية.

أما دراسة (معاش، ٢٠٢٠)، عن مستويات ومحددات وفيات الرضع والأطفال دون الخامسة في الجزائر من خلال المسح العنقودي متعدد المؤشرات (MICS-4)، ٢٠١٢-٢٠١٣، فقد اعتمدت على المنهج الوصفي، والأسلوب الكمي بواسطة الإنحدار اللوجستي الثنائي اعتمادا على بيانات المسح العنقودي متعدد المؤشرات (MICS-4)، وأظهرت الدراسة أن وفيات الرضع والأطفال دون الخامسة في الجزائر تشهد تناقضا مستمرا، كما أظهرت الدراسة أيضا أن مستويات الظاهرة في الجزائر تعرف تباينا كبيرا عبر مختلف أقاليم الوطن، وقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات، أهمها ضرورة إعطاء الأولوية في برامج التنمية الصحية والاجتماعية والاقتصادية لكلا من الإقليم الجنوبي، الإقليم الشمالي الغربي، إقليم الهضاب العليا الوسطى واقليم الهضاب العليا الشرقية ، وكذا وضع برامج خاصة برعاية المواليد التوائم، تعزيز الجهود المبذولة في سبيل الحد من الفقر والتكفل أكثر بمواليد الرتبة الأولى.

في حين اعتمدت دراسة (عبد العزيز، ٢٠٢٠)، على المنهج الوصفي استجابة لطبيعة الموضوع الذي تناول أسباب وفيات الأطفال دون الخمس سنوات في الجزائر من ٢٠٠٢ الى ٢٠١٦م، وقد عالج هذا البحث أسباب وفيات الاطفال دون الخمس سنوات في الجزائر، من خلال الاجابة عن التساؤل الرئيس حول ما هي الاسباب و العوامل المؤدية الى وفيات الاطفال في الجزائر، كما حاول التعرف على اهم البرامج الصحية لمكافحة هذه الظاهرة، وأسفرت الدراسة الى أن البرامج الصحية لا تكفي لوحدها لتخفيض وفيات الأطفال بل يجب أن تكون مرفقة ببرامج اجتماعية واقتصادية، إضافة الى توفير الخدمات الصحية، بحيث يمكن إنقاذ الكثير من الأطفال ببعض التدخلات الوقائية و العلاجية، مثل اللقاحات والعلاجات البسيطة للأمراض الشائعة و التغذية الجيدة.

وكانت دراسة (برادعي، وآخرون، ٢٠٠٨) عن دراسة أسباب وفيات الأطفال دون الخمس سنوات، واعتمدت على المنهج الكمي، وجمعت البيانات بطريقة الاستجواب (المقابلة الشخصية)، وتم معالجة البيانات باستخدام برنامج CS Pro، وكانت بهدف تحديد أسباب وفيات الأطفال دون الخمس سنوات. وكانت ذات طابع طبي مجتمعي مسحي، بلغت عينة الدراسة ٧٨٤٢٠ أسرة موزعة في مناطق ومحافظات القطر كله، واعتمدت هذه الدراسة المجتمعية في تصنيف وفيات الأطفال على طريقة فتح الجثة الشفوي Verbal Autopsy المعتمدة من منظمة الصحة العالمية، وتوصلت الدراسة الى أن اهم اسباب الوفيات للأطفال دون الخامسة هو التشوهات الولادية (٢٨,٨%)، تلتها الانتانات التنفسية (١٥,٣%)، ثم الاسهال (١٢,٦%).

أما دراسة (المطيري، ٢٠٢٠) عن العوامل المؤثرة في وفيات الأطفال الرضع ودون الخامسة في منطقة الرياض الإدارية، فقد اعتمدت على عدد من المناهج والأساليب منها المنهج الوصفي من خلال دراسة ورصد جوانب الظاهرة،

والمدخل التاريخى فى تتبع مراحل تطور الظاهرة، إضافة الى الأسلوب الكارتوجرافى. وقد هدفت الدراسة إلى رصد التغير فى معدلات وفيات الاطفال دون الخامسة فى منطقة الرياض مع إيضاح التباين الجغرافى للمعدلات وأبرز العوامل المؤثرة عليها واتجاهاتها المستقبلية.

ومن العرض السابق يتضح التالى:

- ١- كشف تحليل الدراسات الأجنبية فى الدوريات المختارة طبقاً لمناهج وأساليب البحث عن تباين مناهج واساليب البحث فى دراسات وفيات الأطفال دون الخامسة بالاعتماد على الأساليب الكمية Quantitative Method، بأدواتها المختلفة، والتي تختلف تبعاً لطبيعة الموضوع والهدف من تناوله، وطرق جمع وعرض ومعالجة البيانات الإحصائية سواء كانت ناتجة عن دراسات ميدانية أو بيانات المسوح الصحية، أيضاً تعتمد الأبحاث الأجنبية فى الدوريات المختارة فى ما نسبته ٧٨% على عرض واضح ومحدد لمنهجية الدراسة وإطارها.
- ٢- أما فى الدوريات العربية فقد أظهر الفحص اعتماد الدراسات العربية على المنهج الوصفى Descriptive Method بأساليبه المتنوعة بشكل أساسى، والمدخل الإقليمى Regional Approach، إضافة إلى الأسلوب الكمي Quantitative method بأدواته المختلفة والأسلوب الكارتوجرافى المتمثل فى برنامج نظم المعلومات الجغرافية Geographic information system GIS، فى إنتاج الخرائط والتحليلات المختلفة.

رابعاً - تقييم الاتجاهات الحديثة فى دراسات وفيات الأطفال دون الخامسة :

نظراً لأهمية موضوع وفيات الاطفال دون الخامسة، وأثره فى رصد وتقييم البرامج الصحية الراهنة، وصياغة السياسات المستقبلية، بوصفة كمؤشر للوضع الاجتماعى والاقتصادى ونوعية الحياة ومستوى المعيشة العام فى المجتمع، فقد

سعت الدراسة إلي حصر ومراجعة دراسات وفيات الأطفال دون الخامسة الواردة بالدوريات الأجنبية والعربية خلال الفترة (٢٠٠١-٢٠٢١)، للتعرف على الإتجاهات البحثية الحديثة، واتجاهاتها المنهجية، مع إظهار التباين بين المدرستين العربية والأجنبية.

وبدراسة موضوع وفيات الأطفال دون الخامسة بالمجلات الأجنبية المختارة تبين وجود ٢٠٩ ورقة علمية بنسبة ٦,٣% من جملة عدد الابحاث التي تناولت الموضوع بالدوريات العالمية، وبمراجعة الدوريات العربية تبين وجود ٩٦ ورقة بحثية بنسبة ٠,٣% من إجمالي عدد البحوث بقاعدة بيانات دار المنظومة.

وقد أظهرت الدراسة ما يلي:

١- في التصنيف النوعي لأهم التطبيقات المستخدمة في الأوراق البحثية الاجنبية خلال الفترة ٢٠٠١-٢٠٢١م، كان هناك فارقاً كبيراً بين الدراسات الأجنبية والعربية في مقدار الإعتماد على التطبيقات المستخدمة في الأوراق البحثية، حيث برز اعتماد الدراسات الاجنبية على الاسلوب الإحصائي بشكل أكبر من الدراسات العربية، في حين اعتمدت الدراسات العربية على الأسلوبين الاحصائي التقليدي والكارتوجرافي معاً. حيث وجد أن ٥٥,٥% من جملة عدد الأبحاث اعتمدت على التحليل الإحصائي بتطبيقاته المختلفة بشكل أساسي، تلاها ٢٠,٦% من الأبحاث استخدمت برنامج نظم المعلومات الجغرافية Geographic Information System (GIS) بشكل أساسي، في حين اعتمدت ١٦,٣% من الاوراق البحثية على التحليل الإحصائي بتطبيقاته المختلفة مع الاعتماد على برنامج نظم المعلومات الجغرافية في إنتاج الخرائط والتحليلات المختلفة. واعتمد جانب من الأوراق البحثية (٨,٦%) على تطبيقات أقل استخداماً مثل: R Programming، IBM Analytics، SAS.

* أما في الدوريات العربية فقد وجد أن ٤٢,٧% اعتمدت على أسلوب التحليل الإحصائي بتطبيقاته المختلفة - وخاصة برنامج Statistical Package for Social Science (SPSS) - مع الاعتماد على برنامج نظم المعلومات الجغرافية Geographic Information System (GIS)، في إنتاج الخرائط والتحليلات المختلفة، في حين اعتمدت نسبة ٣٠,٢% من الأبحاث على برنامج نظم المعلومات الجغرافية بشكل أساسي، ونسبة ٢٤,٠% على برامج التحليل الإحصائي المختلفة بشكل أساسي، واعتمد جانب من الأوراق البحثية (٣,١%) على تطبيقات أقل استخداماً.

* وهو ما يستوجب ضرورة الاعتماد على برامج وتطبيقات إحصائية متنوعة تلبي حاجة الموضوعات التي تتناول وفيات الأطفال دون الخامسة، في كافة جوانبها الاجتماعية والاقتصادية والصحية.

٢- اتجاه نسبة الأبحاث المتعلقة بوفيات الأطفال دون الخامسة نحو الارتفاع من ١٩,٢% بالفترة الأولى ٢٠٠٢/٢٠٠٦ الي ٤١,٦% في الفترة ٢٠١٧/٢٠٢١م. واستحوذت العشرة سنوات الأخيرة على ما نسبته ٦٤% من إجمالي عدد الأبحاث، عكس الحال بالبلاد العربية التي لم تهتم بموضوع وفيات الأطفال دون الخامسة بالشكل الكافي والمناسب لحجم وأهمية الموضوع وتأثيراته المختلفة بالعالم عامة وبالمنطقة العربية خاصة.

لذا يجب العمل على:

- زيادة عدد الدراسات التي تتناول وفيات الأطفال دون الخامسة، وذلك نظراً لقلّة عددها مقارنة بالزمان والمكان على مستوى الوطن العربي، وأيضاً مقارنة بالعالم الخارجي.
- تشجيع طلبة الدراسات العليا على دراسة موضوع وفيات الأطفال دون الخامسة بدرجة الماجستير والدكتوراه، وذلك لإجراء دراسات متعمقة حول الموضوع في الزمان والمكان.

٣- استحوذت قارة آسيا خلال العشرين عاماً الماضية على ما نسبته ٣٦,٤% من حجم الدراسات المنشورة في الدوريات العالمية، وأمريكا الجنوبية بالمرتبة السادسة والأخيرة بنسبة ٣,٧%. أما الأبحاث في الدوريات العربية فكانت جميعها موجهة للدول العربية، وإن لم تغطيها جميعاً.

* وسجل اقليم جنوب آسيا أعلى نسبة للأبحاث التي استهدفت الاقليم (١٧,٨%)، وسجل الوطن العربي أقل نسبة (٣,١%).

* كذلك ظهر التناقض الواضح في بعض المناطق والأقاليم بين معدل وفيات الأطفال دون الخامسة، ونسبة الدراسات الموجهة لهذه المناطق والأقاليم، وخاصة بالعالم العربي، ودول جزر المحيط الهادي الصغيرة.

* وهو ما يستدعي ضرورة الاهتمام بدراسة وفيات الأطفال دون الخامسة من كافة الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والصحية، والتوازن في الاهتمام بكافة مناطق ودول العالم، وخاصة التي تتسم بارتفاع المعدل بها، في أفريقيا جنوب الصحراء، جنوب آسيا، والعالم العربي.

٤- في التصنيف النوعي لموضوعات الأوراق البحثية واتجاهاتها على مستوى الدوريات الأجنبية والعربية بالفترة (٢٠٠١-٢٠٢١م)، سيطر اتجاه العوامل المؤثرة في وفيات الاطفال دون الخامسة على الدراسات الاجنبية بشكل كبير يقترب من نصف عدد الدراسات - ٤٨,٣% - التي تعرضت لوفيات الاطفال دون الخامسة. في حين سيطر اتجاه التباين المكاني لمستوى وفيات الأطفال دون الخامسة على الدراسات العربية بما يشكل حوالي ثلث الدراسات - ٣٤,٤% - التي تناولت الموضوع.

* ما يدعوا الي التركيز على دراسة العوامل المؤثرة في وفيات الاطفال دون الخامسة في الدراسات العربية، مع عدم إغفال اتجاه التباين المكاني لما له من أهمية وتأثير.

٥- ظهور اتجاه جديد في الدراسات الاجنبية تمثل في COVID-19 وعلاقته بوفيات الأطفال دون الخامسة، وإن كانت نسبته ما زالت بسيطة مقارنة بالاتجاهات الاخرى، إلا أنه لم يظهر في الدراسات العربية.

* لذا يجب الاهتمام بدراسة العلاقة بين COVID-19 ووفيات الأطفال دون الخامسة في الدراسات العربية، وهو ما يشجع على العمل الجماعي ضمن فريق عمل عابر للتخصصات يتناول الموضوع من كافة جوانبه بما فيها الجانب الطبي.

٦- في الدراسات الاجنبية ظهر بوضوح المعالجات الشاملة لموضوع الدراسة، وخاصة من الجانب الطبي الذى يركز على دور التغذية والامراض المتوطنة بوفيات الاطفال دون الخامسة، وهو ما لم يظهر بوضوح في الدراسات العربية.

٧- اتسمت الاساليب والأدوات المستخدمة في دراسات وفيات الأطفال دون الخامسة بالتطور المتلاحق وظهر ذلك جلياً في الاساليب والادوات المستخدمة في منهجية الدراسات واساليب جمع وتحليل البيانات، وهو ما تفتقر اليه الدراسات العربية.

٨- اتضح رسوخ فكرة العمل الجماعي ضمن فريق لدى الباحثين بالدوريات الأجنبية، وان العمل الذي يعتمد على أكثر من فرد هو السائد، عكس الحال في الابحاث العربية التي تعتمد الفردية في العمل.

* وهو ما يدعو الى ضرورة تشجيع الباحثين بالمنطقة العربية على العمل ضمن فريق جماعي، تتنوع فيه الخبرات والتخصصات للارتقاء بجودة البحث العلمي، ونشر هذه الثقافة التي يفتقدها المجتمع العلمي العربي، الذي يعتمد الفردية في البحث، وقد يشمل هذا التشجيع في هذه المرحلة منح الابحاث الجماعية ميزة تفضيلية وفق قواعد محددة لتشجيع الباحثين العرب في الانخراط بالعمل ضمن فريق.

٩- كشف تحليل الدراسات الأجنبية في الدوريات المختارة طبقاً لمناهج واساليب البحث عن تباين مناهج واساليب البحث في دراسات وفيات الأطفال دون الخامسة بالاعتماد على الاساليب الكمية Quantitative method ، بأدواتها المختلفة، والتي تختلف تبعاً لطبيعة الموضوع والهدف من تناوله، وطرق جمع وعرض ومعالجة البيانات الاحصائية سواء كانت ناتجة عن دراسات ميدانية أو بيانات المسوح الصحية، أيضاً تعتمد الأبحاث الأجنبية في الدوريات المختارة في ما نسبته ٧٨% على عرض واضح ومحدد لمنهجية الدراسة واطارها.

أما في الدوريات العربية فقد اظهر الفحص اعتماد الدراسات العربية على المنهج الوصفي Descriptive method بأساليبه المتنوعة بشكل أساسي، والمدخل الإقليمي Regional Approach، اضافة الى الاسلوب الكمي Quantitative method بأدواته المختلفة والاسلوب الكارتوجرافي المتمثل في برنامج نظم المعلومات الجغرافية Geographical information system GIS، في إنتاج الخرائط والتحليلات المختلفة.

* وهو ما يستوجب زيادة الاعتماد على الاسلوب الكمي Quantitative method، بأدواته المختلفة، عند دراسة وفيات الأطفال دون الخامسة، لما للموضوع من جوانب متعددة، منها ما هو اجتماعي ونفسي وبيئي وصحي، مع عدم إغفال أهمية الأسلوب الكارتوجرافي، لما للتوزيع من أهمية كبيرة.

١٠- محدودية العناوين التي تناولتها الدراسات العربية في موضوع وفيات الاطفال دون الخامسة مقارنة بالدراسات الاجنبية التي تنسم بالثراء والتنوع في كافة الجوانب الاجتماعية والاقتصادية وحتى السياسية منها في المكان والزمان. وهنا تقترح الدراسة مجموعة من العناوين التي تغطي جوانب غابت عن اهتمامات الدراسات العربية، حيث لا بد أن تتجه الدراسات الحديثة إلى العناوين التالية، التي هي على سبيل المثال لا الحصر:

- * معدل الوفيات بين الأطفال دون سن الخامسة فى الأحياء الفقيرة .
- * استخدام النماذج الإحصائية فى تقدير وفيات الأطفال دون الخامسة.
- * التنبؤ بمحددات وفيات الأطفال دون سن الخامسة.
- * العنف ضد المرأة وخطر وفيات الأطفال دون سن الخامسة.
- * العلاقة بين الوصول إلى الرعاية الصحية ووفيات الأطفال دون سن الخامسة.
- * الارتباط بين استخدام وسائل منع الحمل الحديثة ووفيات الأطفال دون سن الخامسة.
- * العلاقة بين الهجرة ووفيات الأطفال دون الخامسة.
- * وفيات الأطفال دون الخامسة فى المجتمعات البدوية.
- * تأثير الديمقراطية وحرية الإعلام على وفيات الأطفال دون سن الخامسة.
- * تحرير التجارة ووفيات الأطفال دون الخامسة فى البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل.
- * العلاقة بين أهداف التنمية واتجاهات وفيات الأطفال دون سن الخامسة.

الملاحق

ملحق (١) : نسبة الأوراق البحثية بالمجلات العلمية الأجنبية مقارنة بمعدل وفيات الاطفال دون سن الخامسة في الوطن العربي والعالم بالفترة ٢٠٠١-٢٠٢١م.

البيان	عدد الأبحاث	%	معدل وفيات الأطفال دون ٥ سنوات (لكل ١٠٠٠ مولود حي)	
			الوطن العربي	العالم
2021	٤١١	١٢,٤	٣٣,٧	٣٦,٥
2020	٣٠٠	٩,١	٣٤,٤	٣٧,١
2019	٢٣٥	٧,١	٣٤,٧	٣٧,٧
2018	٢٢٠	٦,٦	٣٥,٤	٣٨,٨
2017	٢١٢	٦,٤	٣٥,٩	٤٠,٠
2016	١٨١	٥,٤	٣٦,٨	٤١,٣
2015	١٧٥	٥,٣	٣٧,٦	٤٢,٦
2014	١٤٢	٤,٣	٣٨,٣	٤٤,٠
2013	١٣١	٣,٩	٣٩,٣	٤٥,٥
2012	١١٥	٣,٥	٤٠,٣	٤٧,٢
2011	١٢٥	٣,٨	٤١,٤	٤٩,٠
2010	١٠٨	٣,٣	٤٢,٧	٥١,٢
2009	١٠١	٣,٠	٤٤,٢	٥٣,١
2008	١١٢	٣,٤	٤٥,٩	٥٥,٥
2007	١١١	٣,٣	٤٧,٧	٥٧,٧
2006	١٠٦	٣,٢	٤٩,٤	٦٠,١
2005	١٣٠	٣,٩	٥١,٢	٦٢,٦
2004	١٢٢	٣,٧	٥٢,٨	٦٥,٤
2003	١٢٠	٣,٦	٥٤,٦	٦٧,٨
2002	١١٩	٣,٦	٥٦,٤	٧٠,٥
2001	٣٩	١,٢	٥٨,٢	٧٣,٢
الإجمالي	٣٣١٥	١٠٠	٤٣,٤	٥١,٣

المصدر: الجدول من اعداد الباحث اعتماداً على :

[https://www.sciencedirect.com/search?q=Mortality%20under-5\(Accessed 17/11/2021\)](https://www.sciencedirect.com/search?q=Mortality%20under-5(Accessed%2017/11/2021))

[https://data.albankaldawli.org/indicator/SH.DYN.MORT\(Accessed 17/11/2021\)](https://data.albankaldawli.org/indicator/SH.DYN.MORT(Accessed%2017/11/2021))

ملحق (٢) : التوزيع العددي لإجمالي الأوراق البحثية بالدوريات الأجنبية المختارة حول وفيات الأطفال و دن الخامسة بالفترة ٢٠٠١-٢٠٢١م.

الاجمالي	Public Health	SSM - Population Health	Geo Health	Social Science & Medicine	Populatio, Space and Place	البيان
4	1	0	0	0	3	2001
2	1	0	0	1	0	2002
1	0	0	0	0	1	2003
3	0	0	0	0	3	2004
6	0	0	0	0	6	2005
5	1	0	0	0	4	2006
4	1	0	0	0	3	2007
6	2	0	0	0	4	2008
4	2	0	0	0	2	2009
2	1	0	0	0	1	2010
4	0	0	0	0	4	2011
6	2	0	0	1	3	2012
8	3	0	0	1	4	2013
10	2	0	0	4	4	2014
11	3	0	0	3	5	2015
13	2	3	0	4	4	2016
18	3	1	6	3	5	2017
15	2	2	4	2	5	2018
24	4	3	6	7	4	2019
26	3	5	7	6	5	2020
37	4	7	9	8	9	2021
209	37	21	32	40	79	الجملة

المصدر: الجدول من اعداد الباحث اعتماداً على:

<https://onlinelibrary.wiley.com/journal/15448452>(Accessed 17/11/2021)

<https://www.sciencedirect.com/journal/social-science-and-medicine>(Accessed 17/11/2021)

<https://agupubs.onlinelibrary.wiley.com/journal/24711403>(Accessed 17/11/2021)

<https://www.sciencedirect.com/journal/ssm-population-health>(Accessed 17/11/2021)

<https://www.sciencedirect.com/journal/public-health>(Accessed 17/11/2021)

ملحق (3) : أهم المجالات التي تناولت موضوع الدراسة في الفترة (2001-2021م).

م	اسم المجلة	IF	Quartile	SJR	H index	ISSN	دار النشر	قاعدة البيانات	الدولة
1	Population, Space and Place	5.0	Q1	1.4	68	1544-8444	John Wiley and Sons Ltd.	Scopus	United Kingdom
2	Social Science & Medicine	4.6	Q1	1.91	243	0277-9536	Elsevier Ltd.	ISI	United Kingdom
3	GeoHealth	4.5	Q1	0.89	12	2471-1403	John Wiley and Sons Inc.	ISI	United States
4	SSM - Population Health	3.5	Q1	1.3	23	2352-8273	Elsevier Ltd.	Scopus	United Kingdom
5	Public Health	2.4	Q2	0.83	75	0033-3506	Elsevier	ISI	Netherlands
6	Children and Youth Services Review	2.4	Q1	0.82	89	0190-7409	Elsevier Ltd.	ISI	United Kingdom
7	Population and Environment	4.1	Q1	1.17	50	0199-0039	Springer Nature	Scopus	Netherlands
8	Journal of Population Economics	3.9	Q1	1.9	71	0933-1433	Springer Nature	Scopus	Germany
9	European Journal of Population	3.5	Q1	1.27	49	0168-6577	Springer Nature	Scopus	Netherlands
10	Population Studies	3.3	Q1	1.32	62	0032-4728	Taylor & Francis	Scopus	United States
11	Chinese Journal of Population Resources and Environment	2.7	Q2	0.42	12	1004-2857	Taylor and Francis Ltd.	Scopus	United Kingdom
12	Population Research and Policy Review	2.4	Q1	0.86	50	0167-5923	Springer Nature	Scopus	Netherlands
13	Asian Population Studies	2.2	Q1	0.76	19	1744-1730	Taylor & Francis	ISI	United Kingdom

تابع ملحق (٣) : أهم المجالات التي تناولت موضوع الدراسة في الفترة (٢٠٠١-٢٠٢١م).

م	اسم المجلة	IF	Quartile	SJR	H index	ISSN	دار النشر	قاعدة البيانات	الدولة
14	Comparative Population Studies	1.6	Q2	0.42	15	1869-8980	Federal Institute for Population Research	ISI	Germany
15	International Journal of Population Data Science	1.6	Q1	0.60	7	2399-4908	Swansea University	Scopus	United Kingdom
16	Population	1.2	Q2	0.30	30	1634-2941	Institut National D Etudes Demographiques	Scopus	France
17	Population Review	1.1	Q2	0.31	10	0032-471X	Sociological Demography Press	ISI	United States
18	Etude de la Population Africaine	1.0	Q*	0.23	14	0850-5780	Union pour l'etude de la population africaine	Scopus	Senegal
19	Journal of Population Research	1.0	Q2	0.30	21	1443-2447	Springer Nature	ISI	Thailand
20	Mathematical Population Studies	1.0	Q2	0.28	21	0889-8480	Taylor & Francis	ISI	United Kingdom
21	Population and Societies	0.9	Q1	0.33	10	0184-7783	Institut National D Etudes Demographiques	Scopus	France
22	Journal of Population and Social Studies	0.7	Q3	0.21	4	2465-4418	Mahidol University, Institute for Population and Social Research	Scopus	Thailand
23	Canadian Studies in Population	0.5	Q2	0.16	8	0380-1489	Springer Nature	ISI	Canada
24	Vienna Yearbook of Population Research	0.5	Q3	0.23	22	1728-4414	Verlag der Osterreichischen Akademie der Wissenschaften	Scopus	Austria
25	Local Population Studies	0.3	Q3	0.12	10	0143-2974	University of Hertfordshire	Scopus	United Kingdom
26	Espace-Populations-Societes	0.2	Q4	0.12	12	0755-7809	Universite de Lille	Scopus	France
27	Population Health Metrics	2.5	Q1	0.99	40	1942-7905	Mary Ann Liebert Inc.	ISI	United States

المصدر: من إعداد الباحث اعتماداً على:

<https://mjl.clarivate.com/home> (Accessed 1/11/2021)
<https://www.scopus.com/sources?zone=TopNavBar&origin=sbrowse> (Accessed 1/11/2021)
<https://www.scimagojr.com/journalrank.php> (Accessed 1/11/2021)

المصادر والمراجع

أولاً: المصادر.

١. الأمم المتحدة: اهداف التنمية المستدامة.
<https://www.un.org/sustainabledevelopment/ar/>
٢. البنك الدولي، بيانات، مؤشرات.
<https://data.albankaldawli.org/indicator/>
٣. الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، القاهرة.
<https://www.capmas.gov.eg/>
٤. بنك المعرفة المصري.
<https://www.ekb.eg/ar/home>
٥. منظمة الصحة العالمية.
<https://www.who.int/ar/>
٦. مجلة المجمع العلمي المصري، القاهرة، مصر.
<https://jfnile.journals.ekb.eg/>
٧. مجلة الباحث في العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر.
<https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/119>
٨. مجلة السكان بحوث ودراسات، مركز الابحاث والدراسات السكانية، الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، القاهرة، مصر.
https://www.capmas.gov.eg/Pages/Researchs.aspx?page_id=5031
٩. مجلة مركز الخدمة للاستشارات البحثية واللغات، كلية الآداب، جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر.
<https://jocr.journals.ekb.eg/>
١٠. مجلة آداب الرفادين، كلية الآداب، جامعة الموصل، الموصل، العراق.
<https://radab.mosuljournals.com/>
- 11- Elsevier: <https://www.sciencedirect.com>
<https://www.scopus.com>
<https://www.scimagojr.com/journalrank.php>
12. Web of Science Group: <https://mj1.clarivate.com/home>
13. Wiley: <https://www.wiley.com/en-gb>

ثانياً: المراجع العربية.

١. أبو عيانة، فتحي محمد. (١٩٩٣). جغرافية السكان اسس وتطبيقات، الطبعة الرابعة، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
٢. المطيري، احمد بن صالح. (٢٠٢٠). العوامل المؤثرة في وفيات الأطفال الرضع ودون الخامسة في منطقة الرياض الإدارية، مجلة مركز الخدمة للاستشارات البحثية واللغات، كلية الآداب، جامعة المنوفية، المجلد ٢٢، العدد ٦٣، الصفحات: ١-٤٣.
٣. برادعي، خالد، وآخرون. (٢٠٠٨). دراسة أسباب وفيات الأطفال دون الخمس سنوات، وزارة الصحة، منظمة اليونيسيف، دمشق: المكتب المركزي للإحصاء.
٤. بن محرز، ليندا لطاد، وآخرون. (٢٠١٩). منهجية البحث العلمي وتقنياته في العلوم الاجتماعية، برلين: المركز الديمقراطي العربي.
٥. جورج، بيار. (١٩٨٥). جغرافية السكان، بيروت: دار عويدات للنشر والطباعة.
٦. خليل، أمال حلمى سليمان. (٢٠١٣). وفيات الأطفال دون الخامسة في الدول العربية الأفريقية (الاتجاهات والأسباب: دراسة جغرافية تحليلية)، مجلة المجمع العلمي المصري، المجلد ٨٨، العدد ٨٨، القاهرة، الصفحات: ١٤٩-٢٢٨.
٧. عبد الحميد، ماجدة محمد، وآخرون. (٢٠٠٩). دليل السكان، الطبعة الرابعة، المشروع العربي لصحة الأسرة PAFAM والمكتب المرجعي للسكان PRB، عمان، الأردن.
٨. عبد العزيز، سيهام. (٢٠٢٠). أسباب وفيات الأطفال دون الخمس سنوات في الجزائر من ٢٠٠٢ الى ٢٠١٦م، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد (١٢)، العدد (٤)، جامعة قاصدي مرباح - ورقلة، الجزائر، الصفحات: ٢٠٩-٢١٦.

٩. محمود، توفيق محمود. (٢٠٠٧). منهجية البحث العلمي مع التطبيق على البحث الجغرافي - ط ١ -، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
١٠. معاش، فيصل. (٢٠٢٠). مستويات ومحددات وفيات الرضع والأطفال دون الخامسة في الجزائر من خلال المسح العنقودي متعدد المؤشرات (MICS-4)، ٢٠١٢-٢٠١٣، مجلة صحة الاسرة العربية والسكان بحوث ودراسات، العدد (٢٤)، جامعة الدول العربية، القاهرة، الصفحات: ١٢١-١٤٠.

ثالثاً: المراجع الأجنبية.

1. Avogo, W.A., & Agadjanian, V. (2010). Forced migration and child health and mortality in Angola. *Social Science & Medicine*, 70(1), 53-60.
2. Balk, D., Pullum, T., Storeygard, A., Greenwell, F., & Neuman, M. (2004). A spatial analysis of childhood mortality in West Africa. *Population, Space and Place*, 10(3), 175-216.
3. Barlow, P. (2018). Does trade liberalization reduce child mortality in low-and middle-income countries? A synthetic control analysis of 36 policy experiments, 1963-2005. *Social Science & Medicine*, 205, 107-115.
4. Ngowu, R., Larson, J.S., & Kim, M.S. (2008). Reducing child mortality in Nigeria: A case study of immunization and systemic factors. *Social Science & Medicine*, 67(1), 161-164.
5. Sarkodie, A. O. (2021). Factors influencing under-five mortality in rural-urban Ghana: An applied survival analysis. *Social Science & Medicine*, 284, 114185.
6. Shukla, A., Kumar, A., Mozumdar, A., Aruldas, K., Acharya, R., Ram, F., & Saggurti, N. (2020). Association between modern contraceptive use and child mortality in India: A calendar data analysis of the National Family Health Survey (2015-16). *SSM-population health*, 11, 100588.
7. Wang, S., & Wu, J. (2020). Spatial heterogeneity of the associations of economic and health care factors with infant mortality in China using geographically weighted regression and spatial clustering. *Social Science & Medicine*, 263, 113287.

Recent Trends in Under-Five Mortality Studies During the Period (2001-2021)

ABSTRACT

The study of under-five mortality is of great importance, to monitor and evaluate current health programs and formulate future policies. The study aims to inventory and review studies of under-five mortality in foreign and Arab periodicals during the period (2001-2021) to identify the recent trends in under-five mortality studies. The study included 3,315 research papers in foreign periodicals in the Scopus database and the Web of Science database. Two hundred and nine research papers in the selected foreign periodicals were studied, in addition to ninety-six research papers in Arab periodicals.

The current study dealt with monitoring and classification of research papers that dealt with the mortality of children under five, the numerical and relative distribution, the qualitative classification of the most important applications used, the temporal development of the numbers and percentages of research, the geographical distribution of research, qualitative classification, and methodological trends.

The current study has reached to several results, the most important of which is the difference in some regions concerning the mortality rate of children under five, and the percentage of studies directed to these regions and territories, especially in the Arab world, and the small Pacific island states. The methods and tools used in the mortality studies of children under the age of five were also characterized by successive development, as well as the variation and multiplicity of research methods and tools between foreign and Arab studies.

The current study has recommended the necessity of increasing the number of studies of under-five mortality in Territories where the rate is high and the proportion of research targeting these regions such as the Arab world, South Asia, and sub-Saharan Africa, and comprehensive treatments for the subject of the study. The current study also has recommended the necessity of studying the relationship between mortality in children under five and the COVID-19 pandemic.

Key Words: Under-five mortality, Recent trends, Scientific periodicals.